ليلة القدر... فضلها وأعمالها

(برنامج إحياء ليلة القدر في جامع جدحفص)

مكتبة المدني للمعلومات

يُهدى ثوابه إلى المرحوم العلامة الشيخ سليمان المدني (قده)

2012

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ ۞ وَمَا أَدْرَاكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ ۞ لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ ۞ تَنَزَّلُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ ۞ سَلَامٌ هِيَ حَتَّىٰ مَطْلَعِ الْفَجْرِ ۞

صَدَقَ اللَّهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ

=== المقدمة[1] ===

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي طأطأ كل موجود لعظمته، وخضع كل شيء لعزته، وذل كل مخلوق لقدرته، يسبح الرعد بحمده والملائكة من خيفته، له الطول والمنعة، والشرف والرفعة، ظاهر برهانه، علي مكانه، عظيم سلطانه، وفي عهده، صادق وعده، لا يبدد قوله، ولا يدرك طوله، عرشه عظيم، وعذابه أليم، وإحسانه قديم، ومنه عميم، لا يذل جاره، ولا تطاق ناره، وهو بالمؤمنين رؤوف رحيم.

أحمده سبحانه كما حمدته ملائكته، وأثني عليه تعالى بما أثنى عليه رسله وأنبياؤه، حمدًا لا يدرك عدده، ولا

1 من خطبة الجمعة للعلامة المدني (قده) بتاريخ 22 رمضان 1414هـ المصادف 4 مارس 1994م

يقيد أمده، لا يدركه عدد، ولا يقيده أمد، ولا يحصيه أحد، وأستهديه للإيمان بربوبيته، ومعرفة كيفية عبادته، والسعي إلى أوطان طاعته، وأستدفعه شر ما أبرم من القضاء بمشيئته، وأستقضيه الخير مما حتم وقدر، وأسترضيه عما بدر مني من السوء والشر.

وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، ذو المجد الباذخ، والعز الشامخ، يقدر الأقوات، ويبعث الرفات، يميت ويحيي وهو حي لا يموت، بيده الخير وهو على كل شيء قدير.

وأشهد أن محمدًا صلى الله عليه وآله عبده ورسوله، الداعي إليه بالآيات البينة، والأساليب المستحسنة، والهادي إلى سبيله بالحكمة والموعظة الحسنة، المجاهد في نشر دينه حتى ارتفعت كلمة الله في كل الأمكنة، ونطقت

بلفظة التوحيد جميع الألسنة، وأصلي عليه وآله أنجم السعود، وأنوار الوجود، وخلفاء المعبود، ((**كشجرة طيبة أصلها ثابت وفرعها في السماء**))[2]، ((**تؤتي أكلها كل حين بإذن ربها ويضرب الله الأمثال للناس لعلهم يتذكرون**))[3]، فأصلها المصطفى، وفرعها الزهراء، ولقاحها المرتضى، وثمرها الأئمة الأصفياء، ((**ذريةً بعضها من بعض والله سميع عليم**))[4].

عباد الله، إن شهر المغفرة والرحمة قد آذن بالرحيل، ولم يبق من لياليه وأيامه بين أظهركم إلا القليل، فاجهدوا أن تتضرعوا فيما بقي إلى الرب الجليل، أن يخفف ما على ظهوركم من الوزر الثقيل، فداوموا على تلاوة القرآن آناء الليل وأطراف النهار، وأكثروا من

---

2 سورة إبراهيم: 24

3 سورة إبراهيم: 25

4 سورة آل عمران: 34

المناجاة والاستغفار، وألحفوا عليه في المسألة أن يخلصكم من النار، فإنه سبحانه عفو غفار، واعلموا أنه تطل عليكم في هذه العشية، ليلة عند الله علية، ويحتمل أن تكون هي ليلة القدر البهية، التي هي خير من ألف شهر، على ما وردت به الأخبار، عن الأئمة الأطهار، عليهم صلوات الملك الجبار، وعلى ذلك قام عمل الشيعة الأبرار، فليلة القدر وإن أخفيت في كل ليالي هذا الشهر الكريم، أو خصصت بالعشر الأواخر منه، أو حصرت في ثلاث ليال أو ليلتين، فإنما ذلك حتى يقوم الناس بإحياء هذه الليالي المباركات، ويملأوها بالخيرات، ويتقربوا فيها بالطاعات، لكن الأخبار التي وردت عن السادة الأطهار، تكاد تحصرها في ليلة ثلاث وعشرين، فمن ذلك ما روي عن أبي جعفر الباقر عليه الصلاة

والسلام: "إن الجهني أتى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال: يا رسول الله إن لي إبلاً، وغنمًا، وغلمةً، فأحب أن تأمرني ليلة أدخل فيها فأشهد الصلاة، وذلك في شهر رمضان، فدعاه رسول الله صلى الله عليه وآله فساره في أذنه، قال: فكان الجهني إذا كانت ليلة ثلاث وعشرين دخل بإبله وغنمه وأهله وولده وغلمته، فكان تلك الليلة -ليلة ثلاث وعشرين- بالمدينة، فإذا أصبح خرج بأهله وغنمه وإبله إلى مكانه"[5]، وعن أبي عبد الله عليه السلام، من الملك العلام في جملة حديث طويل أنه قال: "نزل القرآن جملةً واحدة في شهر رمضان إلى البيت المعمور، ثم نزل في طول عشرين سنة، ثم قال: قال النبي صلى الله عليه وآله: نزلت صحف إبراهيم في أول ليلة من شهر رمضان، وأنزلت التوراة لست مضين من شهر

5 بحار الأنوار - ج80 - ص128 - العلامة المجلسي

رمضان، وأنزل الإنجيل لثلاث عشرة ليلة خلت من شهر رمضان، وأنزل الزبور لثماني عشرة خلون من شهر رمضان، وأنزل القرآن في ثلاث وعشرين من شهر رمضان"[6]، ومعلوم أن الليلة التي نزل فيها القرآن هي ليلة القدر كما في محكم الآيات، ولذلك صار عمل الشيعة قديمًا وحديثًا على الاعتناء بهذه الليلة أكثر من غيرها، والمواظبة على حث الناس على إحيائها.

وقد ورد من الآيات والروايات في فضلها ما يعجز عن عده عاد، فمن ذلك ما رواه ابن أبي عمير رحمه الله عن الكاظم عليه السلام: "من اغتسل ليلة القدر وأحياها إلى طلوع الفجر خرج من ذنوبه"[7]، وورد في بعض الروايات عن النبي صلى الله عليه وآله: "إن الله

---

6 الكافي – ج2 – ص629 – الشيخ الكليني

7 وسائل الشيعة "آل البيت" – ج10 – ص358 – الحر العاملي

يغفر لكافة أمة محمد صلى الله عليه وآله في ليلة القدر إلا أربعة، فقيل يا رسول الله: ومن هؤلاء الأربعة؟ قال: رجل مات مدمن خمر، وعاق والديه، وقاطع رحم، ومشاحن، قيل يا رسول الله: وما المشاحن؟ قال: هو المصارم"[8]. وهنا يحتمل معنيان؛ المصارم هو الذي يقاطع أخاه المؤمن ويحقد عليه، ويحتمل معنىً آخر، وهو الذي يصارم الإمام المعصوم في زمانه.

واعلموا أيها الإخوة الكرام، أنه قد وردت بعض الروايات، اعتمدها المؤلفون في كتب الأدعية والزيارات، بأن لهذه الليلة وغيرها من ليالي الشهر الكريم نوافل مرتبات، زيادةً على ما هو مرتب في غيره من الأشهر، وقد اختلفت كلمة الفقهاء العظام، ذوي النقض والإبرام حولها، فمنهم من صححها، وقال

---

8 فضائل الأشهر الثلاثة – ص127 – الشيخ الصدوق

باستحباب هذه الصلوات فيها، وهم الأكثر، ومنهم من جزم ببدعيتها، ونهى عن العمل بها، كشهيد السداد، وحامي منهج الحق والرشاد، الشيخ حسين تغمده الله برحمته في مكانين من كتاب السداد. ومنهم من توقف بشأنها، وقال إن أمرها يدور بين البدعة والاستحباب، وإن طريق الاحتياط يقتضي تركها، كغارس الحدائق الناضرة، وفقيه العترة الطاهرة. ومنهم من أذن بالإتيان بها برجاء المطلوبية وإن لم تثبت أخبارها. ومنهم من لم يذكرها في رسالته بالكلية.

فالأولى بالمكلف العاقل في هذا المقام، أن يحتاط لنفسه عند الملك العلام، ولا يأتي بعبادة لم يجزم بمشروعيتها هؤلاء الأعلام، وليس المقصود بذلك ترك إحياء هذه الليلة بالصلاة التي هي خير موضوع، وأنها

قربان كل تقي، ولكن المقصود أن يصلي الإنسان ما شاء من الركعات لا بنية أنها موظفة في تلك الليلة من المستحبات.

فأحيوا رحمكم الله هذه الليلة ببذل الصدقات للفقراء والأيتام، وصلوا فيها الأرحام، وابذلوا فيها الطعام، وكونوا فيها من الركع القيام، ولكن تجنبوا أن تكونوا فيها بهيئة الجماعة، وإن كنتم في القراءة متابعين، فإن ذلك مما يزري بالمؤمنين، وأما عمل العلماء السابقين، فلأنهم كانوا إلى ذلك مضطرين، فإن أكثر الناس في تلك الأزمان كانوا عن القراءة الصحيحة عاجزين، فعملوا على تصحيح عبادتهم، بأن دعوهم إلى متابعتهم، فجزاهم الله خير جزاء العاملين، وحشرنا معهم تحت راية النبي الأمين، وقد انتفت هذه الحاجة اليوم بفضل

الله، فأصبحتم كلكم أو جلكم بالقراءة الصحيحة عارفين.

وأكثروا في هذه الليلة من الدعاء والمناجاة، وتقربوا إلى بارئكم بكل ما تقدرون عليه من فعل الطاعات. واعلموا أن من أعظم أسباب النجاة، أن تكثروا في هذه الليلة من الصلوات على محمد وأهل بيته الهداة.

وأستغفر الله لي ولكم إنه غفور رحيم، وتواب حليم.

العلامة المدني (قده)

=== فضل ليلة القدر ===

قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: "قال موسى عليه السلام: "إلهي، أريد قربك، قال: قربي لمن استيقظ ليلة القدر، قال: إلهي، أريد رحمتك، قال: رحمتي لمن رحم المساكين ليلة القدر، قال: إلهي، أريد الجواز على الصراط، قال: ذلك لمن تصدّق بصدقةٍ في ليلة القدر، قال: إلهي، أريد من أشجار الجنة وثمارها، قال: ذلك لمن سبّح تسبيحةً في ليلة القدر، قال: إلهي، أريد النجاة من النار، قال: ذلك لمن استغفر في ليلة القدر، قال: إلهي، أريد رضاك، قال: رضاي لمن صلّى ركعتين في ليلة القدر"[9].

9 إقبال الأعمال – ص145 – السيد ابن طاووس

عن سماعة عن أبي بصير قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: "كان رسول الله صلى الله عليه وآله إذا دخل العشر الأواخر شد المئزر واجتنب النساء وأحيى الليل وتفرغ للعبادة"[10].

وعن داود بن فرقد قال حدثني يعقوب قال: سمعت رجلًا يسأل أبا عبد الله عليه السلام عن ليلة القدر، فقال: أخبرني عن ليلة القدر كانت أو تكون في كل عام، فقال له أبو عبد الله عليه السلام: "لو رفعت ليلة القدر لرفع القرآن"[11].

وعن محمد بن مسلم عن أحدهما عليه السلام قال: سألته عن علامة ليلة القدر، فقال: "علامتها أن يطيب ريحها، وإن كانت في برد دفئت وإن كانت في حر بردت

---

10 وسائل الشيعة – ج10 – ص352

11 وسائل الشيعة – ج10 – ص356

فطابت". قال: وسئل عن ليلة القدر فقال: "تنزل فيها الملائكة والكتبة إلى السماء الدنيا، فيكتبون ما يكون في أمر السنة وما يصيب العباد، وأمر عنده موقوف وفيه المشية فيقدم ما يشاء ويؤخر منه ما يشاء ويمحو ويثبت وعنده أم الكتاب"[12].

وعن الفضيل وزرارة ومحمد بن مسلم كلهم عن حمران أنه سأل أبا جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل إنا أنزلناه في ليلة مباركة، قال: "نعم، ليلة القدر، وهي في كل سنة في شهر رمضان في العشر الأواخر، فلم ينزل القرآن إلا في ليلة القدر. قال الله عز وجل: ((فيها يفرق كل أمر حكيم))، يقدر في ليلة القدر كل شيء يكون في تلك السنة إلى مثلها من قابل من خير وشر

12 وسائل الشيعة – ج10 – ص351

وطاعة ومعصية ومولود وأجل أو رزق فما قدر في تلك السنة وقضي فهو المحتوم، وله عز وجل فيه المشية"[13].

وعن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام "أن النبي صلى الله عليه وآله لما انصرف من عرفات وسار إلى منى دخل المسجد، فاجتمع إليه الناس يسألونه عن ليلة القدر، فقام خطيبًا فقال بعد الثناء على الله: أما بعد، فإنكم سألتموني عن ليلة القدر ولم أطوها عنكم لأني لم أكن بها عالمًا. اعلموا أيها الناس أنه من ورد عليه شهر رمضان وهو صحيح سوي فصام نهاره وقام وردًا من ليله وواظب على صلواته وهجر إلى جمعته وغدا إلى عيده فقد أدرك ليلة القدر، وفاز بجائزة الرب"، قال: فقال

13 وسائل الشيعة – ج10 – ص351

أبو عبد الله عليه السلام: "فاز والله بجوائز ليست كجوائز العباد"[14].

وعن ابن بكير عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال: "إن ليلة القدر يكتب ما يكون منها في السنة إلى مثلها من خير أو شر أو موت أو حياة أو مطر، ويكتب فيها وفد الحاج، ثم يفضي ذلك إلى أهل الأرض"[15].

وعن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال: "إن عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرًا في كتاب الله يوم خلق السماوات والأرض، فغرة الشهور شهر رمضان، وقلب شهر رمضان ليلة القدر"[16].

وعن الحسن بن عباس بن حريش عن أبي جعفر الباقر عليه السلام أنه قال: "من أحيى ليلة القدر غفرت

---

14 بحارالأنوار - ج94 - ص19

15 بحارالأنوار - ج94 - ص22

16 وسائل الشيعة - ج10 - ص353

له ذنوبه ولو كانت عدد نجوم السماء ومثاقيل الجبال ومكاييل البحار"[17].

وعن الإمام محمد الباقر عليه السلام، عن آبائه "أن رسول الله صلى الله عليه وآله نهى أن يغفل عن ليلة إحدى وعشرين، وليلة ثلاث وعشرين، أو ينام أحد تلك الليلة"[18]. وقال عليه السلام: "من أحيى ليلة القدر غفرت له ذنوبه، ولو كانت ذنوبه عدد نجوم السماء، ومثاقيل الجبال، ومكائيل البحار"[19]. وقال كذلك: "من وافق ليلة القدر فقامها غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر"[20].

17 وسائل الشيعة – ج10 – ص358

18 مستدرك الوسائل – ج7 – ص468

19 بحار الأنوار – ج95 – ص146

20 بحار الأنوار – ج94 – ص9

وقال الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام: "إن رسول الله صلى الله عليه وآله كان يطوي فراشه، ويشد مئزره، في العشر الأواخر من شهر رمضان، وكان يوقظ أهله ليلة ثلاث وعشرين، وكان يرش وجوه النيام بالماء في تلك الليلة، وكانت فاطمة عليها السلام لا تدع أحدًا من أهلها ينام تلك الليلة، وتداويهم بقلة الطعام، وتتأهب لها من النهار، وتقول: محروم من حرم خيرها"[21].

وجاء في كتاب "فقه الرضا" عليه السلام: "وإن استطعت أن تحيي هاتين الليلتين إلى الصبح فافعل، فإن فيها فضلاً كثيرًا، والنجاة من النار"[22].

21 مستدرك الوسائل – ج7 – ص470

22 مستدرك الوسائل – ج7 – ص466

=== من أعمال ليلة القدر ===

1. الغسل في أول الليل وفي آخره، فقد ورد عن الإمام الصادق عليه السلام قوله لأحد أصحابه: "اغتسل ليلة تسع عشرة من شهر رمضان، وإحدى وعشرين، وثلاث وعشرين، واجتهد أن تحييهما"[23]. كما ورد عن الإمام الكاظم عليه السلام قوله: "من اغتسل ليلة القدر وأحياها إلى طلوع الفجر خرج من ذنوبه"[24]. وقال يزيد بن معاوية عن أبي عبد الله الصادق عليه السلام: "رأيته اغتسل في ليلة ثلاث وعشرين من شهر رمضان مرة في أول الليل ومرة في آخره"[25].

---

23 بحار الأنوار – ج94 – ص8

24 وسائل الشيعة – ج7 – ص262

25 وسائل الشيعة – ج3 – ص311

2. قراءة سورة العنكبوت وسورة الروم وسورة الدخان، فعن أبي بصير أن أبا عبد الله الصادق عليه السلام قال: "من قرأ سورة العنكبوت والروم في شهر رمضان ليلة ثلاث وعشرين فهو والله يا أبا محمد من أهل الجنة لا أستثني فيه أبدًا ولا أخاف أن يكتب الله علي في يميني إثمًا، وإن لهاتين السورتين من الله مكانًا"[26]. وعن الحسن بن العباس بن الحريش عن أبي جعفر الثاني عليه السلام في حديث طويل في شأن ((إنا أنزلناه في ليلة القدر)) أن السائل قال: "يا ابن رسول الله، كيف أعرف أن ليلة القدر تكون في كل سنة؟"، فقال عليه السلام: "إذا أتى شهر رمضان فاقرأ سورة الدخان في كل ليلة

26 بحار الأنوار - ج94 - ص19

مائة مرة، فإذا أتت ليلة ثلاث وعشرين فإنك ناظر إلى تصديق الذي سألت عنه"[27].

3. قراءة سورة القدر ألف مرة، فقد ورد عن أبي يحيى الصنعاني عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال: "لو قرأ رجل ليلة ثلاث وعشرين من شهر رمضان ((إنا أنزلناه)) ألف مرة لأصبح وهو شديد اليقين بالاعتراف بما يختص فينا وما ذلك إلا لشيء عاينه في نومه"[28].

4. زيارة الإمام الحسين عليه السلام، فعن عبد العظيم الحسني عن أبي جعفر الثاني عليه السلام أنه قال: "من زار الحسين عليه السلام ليلة ثلاث وعشرين من شهر رمضان، وهي الليلة التي يرجى

27 أصول الكافي – ج1 – ص249 و251 و252

28 بحار الأنوار – ج95 – ص165

أن تكون ليلة القدر وفيها يفرق كل أمر حكيم، صافحه روح أربعة وعشرين ألف ملك ونبي، كلهم يستأذن الله في زيارة الحسين عليه السلام في تلك الليلة"[29]. وعن أبي الصباح الكناني، عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال: "إذا كان ليلة القدر يفرق الله عز وجل كل أمر حكيم، نادى مناد من السماء السابعة من بطنان العرش أن الله عز وجل قد غفر لمن أتى قبر الحسين عليه السلام"[30].

5. طلب الحج من الله، فقد قال الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام: "سلوا الله الحج في ليلة سبع عشرة من شهر رمضان، وفي تسع عشرة، وفي إحدى وعشرين، وفي ثلاث وعشرين، فإنه يكتب

29 بحار الأنوار - ج95 - ص166

30 بحار الأنوار - ج95 - ص166

الوفد في كل عام ليلة القدر، وفيها ((يفرق كل أمر حكيم))"[31].

6. الإكثار من دعاء: "اللهم كن لوليك الحجة بن الحسن...إلخ".
7. الصدقة.
8. الدعاء للنفس والأهل والمؤمنين.
9. إحياء هذه الليلة بالعبادة والدعاء والاستغفار وقراءة القرآن.

31 مستدرك الوسائل – ج7 – ص468.

=== السور القرآنية ===

➢ سورة العنكبوت:

بسم الله الرحمن الرحيم

الم (1) أَحَسِبَ النَّاسُ أَن يُتْرَكُوا أَن يَقُولُوا آمَنَّا وَهُمْ لاَ يُفْتَنُونَ (2) وَلَقَدْ فَتَنَّا الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ فَلَيَعْلَمَنَّ اللّهُ الَّذِينَ صَدَقُوا وَلَيَعْلَمَنَّ الْكَاذِبِينَ (3) أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ أَن يَسْبِقُونَا سَاء مَا يَحْكُمُونَ (4) مَن كَانَ يَرْجُو لِقَاء اللّهِ فَإِنَّ أَجَلَ اللّهِ لآتٍ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ (5) وَمَن جَاهَدَ فَإِنَّمَا يُجَاهِدُ لِنَفْسِهِ إِنَّ اللّهَ لَغَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ (6) وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُكَفِّرَنَّ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَحْسَنَ الَّذِي كَانُوا يَعْمَلُونَ (7) وَوَصَّيْنَا الإِنسَانَ بِوَالِدَيْهِ حُسْنًا وَإِن جَاهَدَاكَ لِتُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلاَ تُطِعْهُمَا إِلَيَّ مَرْجِعُكُمْ فَأُنَبِّئُكُم بِمَا

كُنتُمْ تَعْمَلُونَ (8) وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُدْخِلَنَّهُمْ فِي الصَّالِحِينَ (9) وَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ آمَنَّا بِاللَّهِ فَإِذَا أُوذِيَ فِي اللَّهِ جَعَلَ فِتْنَةَ النَّاسِ كَعَذَابِ اللَّهِ وَلَئِن جَاءَ نَصْرٌ مِّن رَّبِّكَ لَيَقُولُنَّ إِنَّا كُنَّا مَعَكُمْ أَوَلَيْسَ اللَّهُ بِأَعْلَمَ بِمَا فِي صُدُورِ الْعَالَمِينَ (10) وَلَيَعْلَمَنَّ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَلَيَعْلَمَنَّ الْمُنَافِقِينَ (11) وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا اتَّبِعُوا سَبِيلَنَا وَلْنَحْمِلْ خَطَايَاكُمْ وَمَا هُم بِحَامِلِينَ مِنْ خَطَايَاهُم مِّن شَيْءٍ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ (12) وَلَيَحْمِلُنَّ أَثْقَالَهُمْ وَأَثْقَالاً مَّعَ أَثْقَالِهِمْ وَلَيُسْأَلُنَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَمَّا كَانُوا يَفْتَرُونَ (13) وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ فَلَبِثَ فِيهِمْ أَلْفَ سَنَةٍ إِلاَّ خَمْسِينَ عَامًا فَأَخَذَهُمُ الطُّوفَانُ وَهُمْ ظَالِمُونَ (14) فَأَنجَيْنَاهُ وَأَصْحَابَ السَّفِينَةِ وَجَعَلْنَاهَا آيَةً لِّلْعَالَمِينَ (15) وَإِبْرَاهِيمَ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاتَّقُوهُ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ

إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ (16) إِنَّمَا تَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللّهَ أَوْثَانًا وَتَخْلُقُونَ إِفْكًا إِنَّ الَّذِينَ تَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللّهَ لاَ يَمْلِكُونَ لَكُمْ رِزْقًا فَابْتَغُوا عِندَ اللّهَ الرِّزْقَ وَاعْبُدُوهُ وَاشْكُرُوا لَهُ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ (17) وَإِن تُكَذِّبُوا فَقَدْ كَذَّبَ أُمَمٌ مِّن قَبْلِكُمْ وَمَا عَلَى الرَّسُولِ إِلاَّ الْبَلاَغُ الْمُبِينُ (18) أَوَلَمْ يَرَوْا كَيْفَ يُبْدِئُ اللّهُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللّهَ يَسِيرٌ (19) قُلْ سِيرُوا فِي الأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ بَدَأَ الْخَلْقَ ثُمَّ اللّهُ يُنشِئُ النَّشْأَةَ الآخِرَةَ إِنَّ اللّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (20) يُعَذِّبُ مَن يَشَاء وَيَرْحَمُ مَن يَشَاء وَإِلَيْهِ تُقْلَبُونَ (21) وَمَا أَنتُم بِمُعْجِزِينَ فِي الأَرْضِ وَلاَ فِي السَّمَاء وَمَا لَكُم مِّن دُونِ اللّهَ مِن وَلِيٍّ وَلاَ نَصِيرٍ (22) وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللّهَ وَلِقَائِهِ أُوْلَئِكَ يَئِسُوا مِن رَّحْمَتِي وَأُوْلَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ (23) فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلاَّ أَن قَالُوا اقْتُلُوهُ أَوْ حَرِّقُوهُ

فَأَنجَاهُ اللَّهُ مِنَ النَّارِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ (24) وَقَالَ إِنَّمَا اتَّخَذْتُم مِّن دُونِ اللَّهِ أَوْثَانًا مَّوَدَّةَ بَيْنِكُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ثُمَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَكْفُرُ بَعْضُكُم بِبَعْضٍ وَيَلْعَنُ بَعْضُكُم بَعْضًا وَمَأْوَاكُمُ النَّارُ وَمَا لَكُم مِّن نَّاصِرِينَ (25) فَآمَنَ لَهُ لُوطٌ وَقَالَ إِنِّي مُهَاجِرٌ إِلَى رَبِّي إِنَّهُ هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (26) وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَقَ وَيَعْقُوبَ وَجَعَلْنَا فِي ذُرِّيَّتِهِ النُّبُوَّةَ وَالْكِتَابَ وَآتَيْنَاهُ أَجْرَهُ فِي الدُّنْيَا وَإِنَّهُ فِي الآخِرَةِ لَمِنَ الصَّالِحِينَ (27) وَلُوطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الْفَاحِشَةَ مَا سَبَقَكُم بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِّنَ الْعَالَمِينَ (28) أَئِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ وَتَقْطَعُونَ السَّبِيلَ وَتَأْتُونَ فِي نَادِيكُمُ الْمُنكَرَ فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلاَّ أَن قَالُوا ائْتِنَا بِعَذَابِ اللَّهِ إِن كُنتَ مِنَ الصَّادِقِينَ (29) قَالَ رَبِّ انصُرْنِي عَلَى الْقَوْمِ الْمُفْسِدِينَ (30) وَلَمَّا جَاءتْ رُسُلُنَا إِبْرَاهِيمَ بِالْبُشْرَى قَالُوا

إِنَّا مُهْلِكُو أَهْلِ هَذِهِ الْقَرْيَةِ إِنَّ أَهْلَهَا كَانُوا ظَالِمِينَ (31) قَالَ إِنَّ فِيهَا لُوطًا قَالُوا نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَن فِيهَا لَنُنَجِّيَنَّهُ وَأَهْلَهُ إِلاَّ امْرَأَتَهُ كَانَتْ مِنَ الْغَابِرِينَ (32) وَلَمَّا أَن جَاءتْ رُسُلُنَا لُوطًا سِيءَ بِهِمْ وَضَاقَ بِهِمْ ذَرْعًا وَقَالُوا لاَ تَخَفْ وَلاَ تَحْزَنْ إِنَّا مُنَجُّوكَ وَأَهْلَكَ إِلاَّ امْرَأَتَكَ كَانَتْ مِنَ الْغَابِرِينَ (33) إِنَّا مُنزِلُونَ عَلَى أَهْلِ هَذِهِ الْقَرْيَةِ رِجْزًا مِّنَ السَّمَاء بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ (34) وَلَقَد تَّرَكْنَا مِنْهَا آيَةً بَيِّنَةً لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ (35) وَإِلَى مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا فَقَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللّهَ وَارْجُوا الْيَوْمَ الآخِرَ وَلاَ تَعْثَوْا فِي الأَرْضِ مُفْسِدِينَ (36) فَكَذَّبُوهُ فَأَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ فَأَصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ جَاثِمِينَ (37) وَعَادًا وَثَمُودَ وَقَد تَّبَيَّنَ لَكُم مِّن مَّسَاكِنِهِمْ وَزَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ فَصَدَّهُمْ عَنِ السَّبِيلِ وَكَانُوا مُسْتَبْصِرِينَ (38) وَقَارُونَ وَفِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَلَقَدْ جَاءهُم

مُّوسَى بِالْبَيِّنَاتِ فَاسْتَكْبَرُوا فِي الأَرْضِ وَمَا كَانُوا سَابِقِينَ (39) فَكُلاًّ أَخَذْنَا بِذَنبِهِ فَمِنْهُم مَّنْ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِ حَاصِبًا وَمِنْهُم مَّنْ أَخَذَتْهُ الصَّيْحَةُ وَمِنْهُم مَّنْ خَسَفْنَا بِهِ الأَرْضَ وَمِنْهُم مَّنْ أَغْرَقْنَا وَمَا كَانَ اللّهُ لِيَظْلِمَهُمْ وَلَكِن كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ (40) مَثَلُ الَّذِينَ اتَّخَذُوا مِن دُونِ اللّهِ أَوْلِيَاء كَمَثَلِ الْعَنكَبُوتِ اتَّخَذَتْ بَيْتًا وَإِنَّ أَوْهَنَ الْبُيُوتِ لَبَيْتُ الْعَنكَبُوتِ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ (41) إِنَّ اللّهَ يَعْلَمُ مَا يَدْعُونَ مِن دُونِهِ مِن شَيْءٍ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (42) وَتِلْكَ الأَمْثَالُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ وَمَا يَعْقِلُهَا إِلاَّ الْعَالِمُونَ (43) خَلَقَ اللّهُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ بِالْحَقِّ إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَةً لِّلْمُؤْمِنِينَ (44) اتْلُ مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ مِنَ الْكِتَابِ وَأَقِمِ الصَّلاَةَ إِنَّ الصَّلاَةَ تَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاء وَالْمُنكَرِ وَلَذِكْرُ اللّهِ أَكْبَرُ وَاللّهُ يَعْلَمُ مَا تَصْنَعُونَ (45) وَلاَ تُجَادِلُوا أَهْلَ

الْكِتَابِ إِلاَّ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِلاَّ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ وَقُولُوا آمَنَّا بِالَّذِي أُنزِلَ إِلَيْنَا وَأُنزِلَ إِلَيْكُمْ وَإِلَهُنَا وَإِلَهُكُمْ وَاحِدٌ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ (46) وَكَذَلِكَ أَنزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ فَالَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَمِنْ هَؤُلاَء مَن يُؤْمِنُ بِهِ وَمَا يَجْحَدُ بِآيَاتِنَا إِلاَّ الْكَافِرُونَ (47) وَمَا كُنتَ تَتْلُو مِن قَبْلِهِ مِن كِتَابٍ وَلاَ تَخُطُّهُ بِيَمِينِكَ إِذًا لاَّرْتَابَ الْمُبْطِلُونَ (48) بَلْ هُوَ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ فِي صُدُورِ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ وَمَا يَجْحَدُ بِآيَاتِنَا إِلاَّ الظَّالِمُونَ (49) وَقَالُوا لَوْلاَ أُنزِلَ عَلَيْهِ آيَاتٌ مِّن رَّبِّهِ قُلْ إِنَّمَا الآيَاتُ عِندَ اللّهَ وَإِنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ مُّبِينٌ (50) أَوَلَمْ يَكْفِهِمْ أَنَّا أَنزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ يُتْلَى عَلَيْهِمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَرَحْمَةً وَذِكْرَى لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ (51) قُلْ كَفَى بِاللّهَ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ شَهِيدًا يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَالَّذِينَ آمَنُوا بِالْبَاطِلِ وَكَفَرُوا بِاللّهَ

أُوْلَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ (52) وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ
وَلَوْلاَ أَجَلٌ مُّسَمًّى لَجَاءهُمُ الْعَذَابُ وَلَيَأْتِيَنَّهُم بَغْتَةً وَهُمْ
لاَ يَشْعُرُونَ (53) يَسْتَعْجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ وَإِنَّ جَهَنَّمَ
لَمُحِيطَةٌ بِالْكَافِرِينَ (54) يَوْمَ يَغْشَاهُمُ الْعَذَابُ مِن فَوْقِهِمْ
وَمِن تَحْتِ أَرْجُلِهِمْ وَيَقُولُ ذُوقُوا مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ (55)
يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ أَرْضِي وَاسِعَةٌ فَإِيَّايَ فَاعْبُدُونِ
(56) كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ ثُمَّ إِلَيْنَا تُرْجَعُونَ (57)
وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُبَوِّئَنَّهُم مِّنَ الْجَنَّةِ غُرَفًا
تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا نِعْمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ
(58) الَّذِينَ صَبَرُوا وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ (59) وَكَأَيِّن
مِن دَابَّةٍ لاَ تَحْمِلُ رِزْقَهَا اللهُ يَرْزُقُهَا وَإِيَّاكُمْ وَهُوَ السَّمِيعُ
الْعَلِيمُ (60) وَلَئِن سَأَلْتَهُم مَّنْ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ
وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَيَقُولُنَّ اللهُ فَأَنَّى يُؤْفَكُونَ (61)

اللهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاء مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَهُ إِنَّ اللهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ (62) وَلَئِن سَأَلْتَهُم مَّن نَّزَّلَ مِنَ السَّمَاء مَاء فَأَحْيَا بِهِ الأَرْضَ مِن بَعْدِ مَوْتِهَا لَيَقُولُنَّ اللهُ قُلِ الْحَمْدُ للهَ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لاَ يَعْقِلُونَ (63) وَمَا هَذِهِ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلاَّ لَهْوٌ وَلَعِبٌ وَإِنَّ الدَّارَ الآخِرَةَ لَهِيَ الْحَيَوَانُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ (64) فَإِذَا رَكِبُوا فِي الْفُلْكِ دَعَوُا اللهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ فَلَمَّا نَجَّاهُمْ إِلَى الْبَرِّ إِذَا هُمْ يُشْرِكُونَ (65) لِيَكْفُرُوا بِمَا آتَيْنَاهُمْ وَلِيَتَمَتَّعُوا فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ (66) أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا جَعَلْنَا حَرَمًا آمِنًا وَيُتَخَطَّفُ النَّاسُ مِنْ حَوْلِهِمْ أَفَبِالْبَاطِلِ يُؤْمِنُونَ وَبِنِعْمَةِ اللهَّ يَكْفُرُونَ (67) وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللهَّ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءهُ أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْكَافِرِينَ (68) وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا وَإِنَّ اللهَّ لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ (69)

➢ سورة الروم:

بسم الله الرحمن الرحيم

الم (1) غُلِبَتِ الرُّومُ (2) فِي أَدْنَى الأَرْضِ وَهُم مِّن بَعْدِ غَلَبِهِمْ سَيَغْلِبُونَ (3) فِي بِضْعِ سِنِينَ للهَّ الأَمْرُ مِن قَبْلُ وَمِن بَعْدُ وَيَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ الْمُؤْمِنُونَ (4) بِنَصْرِ اللهَّ يَنصُرُ مَن يَشَاء وَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ (5) وَعْدَ اللهَّ لاَ يُخْلِفُ اللهُّ وَعْدَهُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لاَ يَعْلَمُونَ (6) يَعْلَمُونَ ظَاهِرًا مِّنَ الْحُيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ عَنِ الآخِرَةِ هُمْ غَافِلُونَ (7) أَوَلَمْ يَتَفَكَّرُوا فِي أَنفُسِهِمْ مَا خَلَقَ اللهُّ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلاَّ بِالْحَقِّ وَأَجَلٍ مُّسَمًّى وَإِنَّ كَثِيرًا مِّنَ النَّاسِ بِلِقَاء رَبِّهِمْ لَكَافِرُونَ (8) أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي الأَرْضِ فَيَنظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ كَانُوا أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَأَثَارُوا الأَرْضَ وَعَمَرُوهَا أَكْثَرَ مِمَّا عَمَرُوهَا وَجَاءتْهُمْ رُسُلُهُم

بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانَ اللهُ لِيَظْلِمَهُمْ وَلَكِن كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ (9) ثُمَّ كَانَ عَاقِبَةَ الَّذِينَ أَسَاؤُوا السُّوأَى أَن كَذَّبُوا بِآيَاتِ اللهِ وَكَانُوا بِهَا يَسْتَهْزِؤُون (10) اللهُ يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ (11) وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُبْلِسُ الْمُجْرِمُونَ (12) وَلَمْ يَكُن لَّهُم مِّن شُرَكَائِهِمْ شُفَعَاء وَكَانُوا بِشُرَكَائِهِمْ كَافِرِينَ (13) وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يَوْمَئِذٍ يَتَفَرَّقُونَ (14) فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَهُمْ فِي رَوْضَةٍ يُحْبَرُونَ (15) وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَلِقَاء الآخِرَةِ فَأُوْلَئِكَ فِي الْعَذَابِ مُحْضَرُونَ (16) فَسُبْحَانَ اللهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ (17) وَلَهُ الْحَمْدُ فِي السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَعَشِيًّا وَحِينَ تُظْهِرُونَ (18) يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَيُحْيِي الأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَكَذَلِكَ تُخْرَجُونَ (19) وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ

خَلَقَكُم مِّن تُرَابٍ ثُمَّ إِذَا أَنتُم بَشَرٌ تَنتَشِرُونَ (20) وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُم مِّنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِّتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُم مَّوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ (21) وَمِنْ آيَاتِهِ خَلْقُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَاخْتِلاَفُ أَلْسِنَتِكُمْ وَأَلْوَانِكُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لِّلْعَالِمِينَ (22) وَمِنْ آيَاتِهِ مَنَامُكُم بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَابْتِغَاؤُكُم مِّن فَضْلِهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَسْمَعُونَ (23) وَمِنْ آيَاتِهِ يُرِيكُمُ الْبَرْقَ خَوْفًا وَطَمَعًا وَيُنَزِّلُ مِنَ السَّمَاء مَاء فَيُحْيِي بِهِ الأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ (24) وَمِنْ آيَاتِهِ أَن تَقُومَ السَّمَاء وَالأَرْضُ بِأَمْرِهِ ثُمَّ إِذَا دَعَاكُمْ دَعْوَةً مِّنَ الأَرْضِ إِذَا أَنتُمْ تَخْرُجُونَ (25) وَلَهُ مَن فِي السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ كُلٌّ لَّهُ قَانِتُونَ (26) وَهُوَ الَّذِي يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ وَهُوَ أَهْوَنُ عَلَيْهِ وَلَهُ الْمَثَلُ الأَعْلَى فِي

السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (27) ضَرَبَ لَكُم مَّثَلاً مِنْ أَنفُسِكُمْ هَل لَّكُم مِّن مَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُم مِّن شُرَكَاء فِي مَا رَزَقْنَاكُمْ فَأَنتُمْ فِيهِ سَوَاء تَخَافُونَهُمْ كَخِيفَتِكُمْ أَنفُسَكُمْ كَذَلِكَ نُفَصِّلُ الآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ (28) بَلِ اتَّبَعَ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَهْوَاءهُم بِغَيْرِ عِلْمٍ فَمَن يَهْدِي مَنْ أَضَلَّ اللهُ وَمَا لَهُم مِّن نَّاصِرِينَ (29) فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا فِطْرَةَ اللهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا لاَ تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللهِ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لاَ يَعْلَمُونَ (30) مُنِيبِينَ إِلَيْهِ وَاتَّقُوهُ وَأَقِيمُوا الصَّلاَةَ وَلاَ تَكُونُوا مِنَ الْمُشْرِكِينَ (31) مِنَ الَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ وَكَانُوا شِيَعًا كُلُّ حِزْبٍ بِمَا لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ (32) وَإِذَا مَسَّ النَّاسَ ضُرٌّ دَعَوْا رَبَّهُم مُّنِيبِينَ إِلَيْهِ ثُمَّ إِذَا أَذَاقَهُم مِّنْهُ رَحْمَةً إِذَا فَرِيقٌ مِّنْهُم بِرَبِّهِمْ يُشْرِكُونَ (33) لِيَكْفُرُوا بِمَا آتَيْنَاهُمْ فَتَمَتَّعُوا فَسَوْفَ

تَعْلَمُونَ (34) أَمْ أَنزَلْنَا عَلَيْهِمْ سُلْطَانًا فَهُوَ يَتَكَلَّمُ بِمَا
كَانُوا بِهِ يُشْرِكُونَ (35) وَإِذَا أَذَقْنَا النَّاسَ رَحْمَةً فَرِحُوا بِهَا
وَإِن تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ إِذَا هُمْ يَقْنَطُونَ (36)
أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاء وَيَقْدِرُ إِنَّ فِي ذَلِكَ
لآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ (37) فَآتِ ذَا الْقُرْبَى حَقَّهُ وَالْمِسْكِينَ
وَابْنَ السَّبِيلِ ذَلِكَ خَيْرٌ لِّلَّذِينَ يُرِيدُونَ وَجْهَ اللَّهِ وَأُوْلَئِكَ
هُمُ الْمُفْلِحُونَ (38) وَمَا آتَيْتُم مِّن رِّبًا لِّيَرْبُوَ فِي أَمْوَالِ
النَّاسِ فَلاَ يَرْبُو عِندَ اللَّهِ وَمَا آتَيْتُم مِّن زَكَاةٍ تُرِيدُونَ وَجْهَ
اللَّهِ فَأُوْلَئِكَ هُمُ الْمُضْعِفُونَ (39) اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ ثُمَّ
رَزَقَكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ هَلْ مِن شُرَكَائِكُم مَّن يَفْعَلُ
مِن ذَلِكُم مِّن شَيْءٍ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ (40)
ظَهَرَ الْفَسَادُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِي النَّاسِ
لِيُذِيقَهُم بَعْضَ الَّذِي عَمِلُوا لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ (41) قُلْ

سِيرُوا فِي الأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِن قَبْلُ كَانَ أَكْثَرُهُم مُّشْرِكِينَ (42) فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ الْقَيِّمِ مِن قَبْلِ أَن يَأْتِيَ يَوْمٌ لاَّ مَرَدَّ لَهُ مِنَ اللهَّ يَوْمَئِذٍ يَصَّدَّعُونَ (43) مَن كَفَرَ فَعَلَيْهِ كُفْرُهُ وَمَنْ عَمِلَ صَالِحًا فَلأَنفُسِهِمْ يَمْهَدُونَ (44) لِيَجْزِيَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِن فَضْلِهِ إِنَّهُ لاَ يُحِبُّ الْكَافِرِينَ (45) وَمِنْ آيَاتِهِ أَن يُرْسِلَ الرِّيَاحَ مُبَشِّرَاتٍ وَلِيُذِيقَكُم مِّن رَّحْمَتِهِ وَلِتَجْرِيَ الْفُلْكُ بِأَمْرِهِ وَلِتَبْتَغُوا مِن فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ (46) وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ رُسُلاً إِلَى قَوْمِهِمْ فَجَاؤُوهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَانتَقَمْنَا مِنَ الَّذِينَ أَجْرَمُوا وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرُ الْمُؤْمِنِينَ (47) اللهَّ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيَاحَ فَتُثِيرُ سَحَابًا فَيَبْسُطُهُ فِي السَّمَاء كَيْفَ يَشَاء وَيَجْعَلُهُ كِسَفًا فَتَرَى الْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ خِلاَلِهِ فَإِذَا أَصَابَ بِهِ مَن يَشَاء مِنْ عِبَادِهِ إِذَا هُمْ

يَسْتَبْشِرُونَ (48) وَإِن كَانُوا مِن قَبْلِ أَن يُنَزَّلَ عَلَيْهِم مِّن قَبْلِهِ لَمُبْلِسِينَ (49) فَانظُرْ إِلَى آثَارِ رَحْمَتِ اللَّهِ كَيْفَ يُحْيِي الأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا إِنَّ ذَلِكَ لَمُحْيِي الْمَوْتَى وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (50) وَلَئِنْ أَرْسَلْنَا رِيحًا فَرَأَوْهُ مُصْفَرًّا لَّظَلُّوا مِن بَعْدِهِ يَكْفُرُونَ (51) فَإِنَّكَ لاَ تُسْمِعُ الْمَوْتَى وَلاَ تُسْمِعُ الصُّمَّ الدُّعَاء إِذَا وَلَّوْا مُدْبِرِينَ (52) وَمَا أَنتَ بِهَادِي الْعُمْيِ عَن ضَلاَلَتِهِمْ إِن تُسْمِعُ إِلاَّ مَن يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا فَهُم مُّسْلِمُونَ (53) اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُم مِّن ضَعْفٍ ثُمَّ جَعَلَ مِن بَعْدِ ضَعْفٍ قُوَّةً ثُمَّ جَعَلَ مِن بَعْدِ قُوَّةٍ ضَعْفًا وَشَيْبَةً يَخْلُقُ مَا يَشَاء وَهُوَ الْعَلِيمُ الْقَدِيرُ (54) وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُقْسِمُ الْمُجْرِمُونَ مَا لَبِثُوا غَيْرَ سَاعَةٍ كَذَلِكَ كَانُوا يُؤْفَكُونَ (55) وَقَالَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ وَالإِيمَانَ لَقَدْ لَبِثْتُمْ فِي كِتَابِ اللَّهِ إِلَى يَوْمِ الْبَعْثِ فَهَذَا يَوْمُ الْبَعْثِ وَلَكِنَّكُمْ كُنتُمْ

لاَ تَعْلَمُونَ (56) فَيَوْمَئِذٍ لاَّ يَنفَعُ الَّذِينَ ظَلَمُوا مَعْذِرَتُهُمْ وَلاَ هُمْ يُسْتَعْتَبُونَ (57) وَلَقَدْ ضَرَبْنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآنِ مِن كُلِّ مَثَلٍ وَلَئِن جِئْتَهُم بِآيَةٍ لَيَقُولَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ أَنتُمْ إِلاَّ مُبْطِلُونَ (58) كَذَلِكَ يَطْبَعُ اللّهُ عَلَى قُلُوبِ الَّذِينَ لاَ يَعْلَمُونَ (59) فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللّهِ حَقٌّ وَلاَ يَسْتَخِفَّنَّكَ الَّذِينَ لاَ يُوقِنُونَ (60)

➢ سورة الدخان:

بسم الله الرحمن الرحيم

حم (1) وَالْكِتَابِ الْمُبِينِ (2) إِنَّا أَنزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةٍ مُّبَارَكَةٍ إِنَّا كُنَّا مُنذِرِينَ (3) فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ (4) أَمْرًا مِّنْ عِندِنَا إِنَّا كُنَّا مُرْسِلِينَ (5) رَحْمَةً مِّن رَّبِّكَ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ (6) رَبِّ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا إِن كُنتُم مُّوقِنِينَ (7) لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ رَبُّكُمْ وَرَبُّ

آبَائِكُمُ الأَوَّلِينَ (8) بَلْ هُمْ فِي شَكٍّ يَلْعَبُونَ (9) فَارْتَقِبْ
يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاء بِدُخَانٍ مُّبِينٍ (10) يَغْشَى النَّاسَ هَذَا
عَذَابٌ أَلِيمٌ (11) رَبَّنَا اكْشِفْ عَنَّا الْعَذَابَ إِنَّا مُؤْمِنُونَ
(12) أَنَّى لَهُمُ الذِّكْرَى وَقَدْ جَاءهُمْ رَسُولٌ مُّبِينٌ (13)
ثُمَّ تَوَلَّوْا عَنْهُ وَقَالُوا مُعَلَّمٌ مَّجْنُونٌ (14) إِنَّا كَاشِفُو
الْعَذَابِ قَلِيلاً إِنَّكُمْ عَائِدُونَ (15) يَوْمَ نَبْطِشُ الْبَطْشَةَ
الْكُبْرَى إِنَّا مُنتَقِمُونَ (16) وَلَقَدْ فَتَنَّا قَبْلَهُمْ قَوْمَ فِرْعَوْنَ
وَجَاءهُمْ رَسُولٌ كَرِيمٌ (17) أَنْ أَدُّوا إِلَيَّ عِبَادَ اللّهَ إِنِّي لَكُمْ
رَسُولٌ أَمِينٌ (18) وَأَنْ لاَّ تَعْلُوا عَلَى اللّهَ إِنِّي آتِيكُم
بِسُلْطَانٍ مُّبِينٍ (19) وَإِنِّي عُذْتُ بِرَبِّي وَرَبِّكُمْ أَن تَرْجُمُونِ
(20) وَإِنْ لَّمْ تُؤْمِنُوا لِي فَاعْتَزِلُونِ (21) فَدَعَا رَبَّهُ أَنَّ
هَؤُلاَء قَوْمٌ مُّجْرِمُونَ (22) فَأَسْرِ بِعِبَادِي لَيْلاً إِنَّكُم مُّتَّبَعُونَ
(23) وَاتْرُكِ الْبَحْرَ رَهْوًا إِنَّهُمْ جُندٌ مُّغْرَقُونَ (24) كَمْ

تَرَكُوا مِن جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ (25) وَزُرُوعٍ وَمَقَامٍ كَرِيمٍ
(26) وَنَعْمَةٍ كَانُوا فِيهَا فَاكِهِينَ (27) كَذَلِكَ وَأَوْرَثْنَاهَا
قَوْمًا آخَرِينَ (28) فَمَا بَكَتْ عَلَيْهِمُ السَّمَاء وَالأَرْضُ وَمَا
كَانُوا مُنظَرِينَ (29) وَلَقَدْ نَجَّيْنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنَ الْعَذَابِ
الْمُهِينِ (30) مِن فِرْعَوْنَ إِنَّهُ كَانَ عَالِيًا مِّنَ الْمُسْرِفِينَ (31)
وَلَقَدِ اخْتَرْنَاهُمْ عَلَى عِلْمٍ عَلَى الْعَالَمِينَ (32) وَآتَيْنَاهُم مِّنَ
الآيَاتِ مَا فِيهِ بَلاَء مُّبِينٌ (33) إِنَّ هَؤُلاَء لَيَقُولُونَ (34)
إِنْ هِيَ إِلاَّ مَوْتَتُنَا الأُولَى وَمَا نَحْنُ بِمُنشَرِينَ (35) فَأْتُوا
بِآبَائِنَا إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ (36) أَهُمْ خَيْرٌ أَمْ قَوْمُ تُبَّعٍ
وَالَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ أَهْلَكْنَاهُمْ إِنَّهُمْ كَانُوا مُجْرِمِينَ (37) وَمَا
خَلَقْنَا السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لاَعِبِينَ (38) مَا
خَلَقْنَاهُمَا إِلاَّ بِالْحَقِّ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لاَ يَعْلَمُونَ (39) إِنَّ
يَوْمَ الْفَصْلِ مِيقَاتُهُمْ أَجْمَعِينَ (40) يَوْمَ لاَ يُغْنِي مَوْلًى عَن

مَّوْلًى شَيْئًا وَلاَ هُمْ يُنصَرُونَ (41) إِلاَّ مَن رَّحِمَ اللهُ إِنَّهُ هُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ (42) إِنَّ شَجَرَةَ الزَّقُّومِ (43) طَعَامُ الأَثِيمِ (44) كَالْمُهْلِ يَغْلِي فِي الْبُطُونِ (45) كَغَلْيِ الْحَمِيمِ (46) خُذُوهُ فَاعْتِلُوهُ إِلَى سَوَاء الْجَحِيمِ (47) ثُمَّ صُبُّوا فَوْقَ رَأْسِهِ مِنْ عَذَابِ الْحَمِيمِ (48) ذُقْ إِنَّكَ أَنتَ الْعَزِيزُ الْكَرِيمُ (49) إِنَّ هَذَا مَا كُنتُم بِهِ تَمْتَرُونَ (50) إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي مَقَامٍ أَمِينٍ (51) فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ (52) يَلْبَسُونَ مِن سُنْدُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ مُّتَقَابِلِينَ (53) كَذَلِكَ وَزَوَّجْنَاهُم بِحُورٍ عِينٍ (54) يَدْعُونَ فِيهَا بِكُلِّ فَاكِهَةٍ آمِنِينَ (55) لاَ يَذُوقُونَ فِيهَا الْمَوْتَ إِلاَّ الْمَوْتَةَ الأُولَى وَوَقَاهُمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ (56) فَضْلاً مِّن رَّبِّكَ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ (57) فَإِنَّمَا يَسَّرْنَاهُ بِلِسَانِكَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ (58) فَارْتَقِبْ إِنَّهُم مُّرْتَقِبُونَ (59)

=== الأدعية المأثورة ===

➢ الدعاء الأول:

((اَللَّهُمَّ إِنْ كَانَ الشَّكُّ فِي أَنَّ لَيْلَةَ الْقَدْرِ فِيهَا أَوْ فِيمَا تَقَدَّمَهَا وَاقِعٌ، فَإِنَّهُ فِيكَ وَفِي وَحْدَانِيَّتِكَ وَتَزْكِيَتِكَ الأَعْمَالَ زَائِلٌ، وَفِي أَيِّ اللَّيَالِي تَقَرَّبَ مِنْكَ الْعَبْدُ لَمْ تُبْعِدْهُ وَقَبِلْتَهُ، وَأَخْلَصَ فِي سُؤَالِكَ لَمْ تَرُدَّهُ وَأَجَبْتَهُ، وَعَمِلِ الصَّالِحَاتِ شَكَرْتَهُ، وَرَفَعَ إِلَيْكَ مَا يُرْضِيكَ ذَخَرْتَهُ، اَللَّهُمَّ فَأَمِدَّنِي فِيهَا بِالْعَوْنِ عَلَى مَا يُزْلِفُ لَدَيْكَ، وَخُذْ بِنَاصِيَتِي إِلَى مَا فِيهِ الْقُرْبَى إِلَيْكَ، وَأَسْبِغْ مِنَ الْعَمَلِ فِي الدَّارَيْنِ سَعْيَي، وَرَقِّ لِي مِنْ جُودِكَ بِخَيْرَاتِهَا عَطِيَّتِي، وَابْتُرْ عَيْلَتِي مِنْ ذُنُوبِي بِالتَّوْبَةِ، وَمِنْ خَطَايَايَ بِسَعَةِ الرَّحْمَةِ، وَاغْفِرْ لِي فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ وَلِوَالِدَيَّ وَلِجَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ غُفْرَانَ مُتَنَزِّهٍ عَنْ عُقُوبَةِ الضُّعَفَاءِ، رَحِيمٍ بِذَوِي الْفَاقَةِ وَالْفُقَرَاءِ، جَادٍ

عَلَى عَبِيدِهِ، شَفِيقٍ بِخُضُوعِهِمْ وَذِلَّتِهِمْ، رَفِيقٍ لا تَنْقُصُهُ الصَّدَقَةُ عَلَيْهِمْ، وَلا يُفْقِرُهُ ما يُغْنِيهِمْ مِنْ صَنِيعِهِ، اَللَّهُمَّ اقْضِ دَيْنِي وَدَيْنَ كُلِّ مَدْيُونٍ، وَفَرِّجْ عَنِّي وَعَنْ كُلِّ مَكْرُوبٍ، وَأَصْلِحْنِي وَأَهْلِي وَوَلَدِي، وَأَصْلِحْ كُلَّ فاسِدٍ، وَانْفَعْ مِنِّي، وَاجْعَلْ فِي الْحَلالِ الطَّيِّبِ الْهَنِيءِ الْكَثِيرِ السَّابِغِ مِنْ رِزْقِكَ عَيْشِي، وَمِنْهُ لِبَاسِي، وَفِيهِ مُنْقَلَبِي، وَاقْبِضْ عَنِ الْمَحَارِمِ يَدِي مِنْ غَيْرِ قَطْعٍ وَلا شَلٍّ، وَلِسانِي مِنْ غَيْرِ خَرَسٍ، وَأُذُنِي مِنْ غَيْرِ صَمَمٍ، وَعَيْنِي مِنْ غَيْرِ عَمًى، وَرِجْلِي مِنْ غَيْرِ زَمَانَةٍ، وَفَرْجِي مِنْ غَيْرِ إِحْمَال، وَبَطْنِي مِنْ غَيْرِ وَجَعٍ، وَسَائِرَ أَعْضَائِي مِنْ غَيْرِ خَلَلٍ، وَأَوْرِدْنِي عَلَيْكَ يَوْمَ وُقُوفِي بَيْنَ يَدَيْكَ خَالِصًا مِنَ الذُّنُوبِ، نَقِيًّا مِنَ الْعُيُوبِ، لا أَسْتَحْيِي مِنْكَ بِكُفْرَانِ نِعْمَةٍ، وَلا إِقْرَارٍ بِشَرِيكٍ لَكَ فِي الْقُدْرَةِ، وَلا بِإِرْهَاجٍ فِي

فِتْنَةٍ، وَلا تَوَرُّطٍ فِي دِمَاءٍ مُحَرَّمَةٍ، وَلا بَيْعَةِ أُطَوِّقُهَا عُنُقِي لِأَحَدٍ مِمَّنْ فَضَّلْتَهُ بِفَضِيلَةٍ، وَلا وُقُوفٍ تَحْتَ رَايَةِ غَدْرَةٍ، وَلا اسْوِدَادِ الْوَجْهِ بِالأَيْمَانِ الْفَاجِرَةِ، وَالْعُهُودِ الْخَائِنَةِ، وَأَنِلْنِي مِنْ تَوْفِيقِكَ وَهُدَاكَ مَا نَسْلُكَ بِهِ سُبُلَ طَاعَتِكَ وَرِضَاكَ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ)).

➢ الدعاء الثاني:

((سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ رَبُّ الْمَلائِكَةِ وَالرُّوحِ، سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ رَبُّ الرُّوحِ وَالْعَرْشِ، سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالأَرَضِينَ، سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ رَبُّ الْبِحَارِ وَالْجِبَالِ، سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ يُسَبِّحُ لَهُ الْحِيتَانُ وَالْهَوَامُّ وَالسِّبَاعُ فِي الآكامِ، سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ سَبَّحَتْ لَهُ الْمَلائِكَةُ الْمُقَرَّبُونَ، سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ عَلا فَقَهَرَ، وخَلَقَ فَقَدَرَ، سُبُّوحٌ سُبُّوحٌ،

سُبُّوحٌ سُبُّوحٌ، سُبُّوحٌ سُبُّوحٌ، سُبُّوحٌ، قُدُّوسٌ قُدُّوسٌ، قُدُّوسٌ قُدُّوسٌ، قُدُّوسٌ قُدُّوسٌ، قُدُّوسٌ)).

➢ الدعاء الثالث:

((يَا رَبَّ لَيْلَةِ الْقَدْرِ وَجَاعِلَهَا خَيْرًا مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ، وَرَبَّ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، وَالْجِبَالِ وَالْبِحَارِ، وَالظُّلَمِ وَالأَنْوارِ، وَالأَرْضِ وَالسَّمَاءِ، يَا بَارِئُ يَا مُصَوِّرُ، يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ، يَا اللهُ يَا رَحْمَنُ، يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ، يَا بَدِيءُ يَا بَدِيعَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ، يَا اللهُ يَا اللهُ، يَا اللهُ يَا اللهُ، يَا اللهُ يَا اللهُ، يَا اللهُ، لَكَ الأَسْماءُ الْحُسْنَى، وَالأَمْثَالُ الْعُلْيَا، وَالْكِبْرِيَاءُ وَالآلاءُ وَالنَّعْمَاءُ، أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ بِسْمِ اللهَّ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، إِنْ كُنْتَ قَضَيْتَ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ تَنَزُّلَ الْمَلائِكَةِ وَالرُّوحِ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ حَكِيمٍ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، واجْعَلْ اسْمِي فِي السُّعَدَاءِ، وَرُوحِي مَعَ الشُّهَدَاءِ، وَإِحْسَانِي فِي عِلِّيِّينَ،

وَإِسَاءَتِي مَغْفُورَةٌ، وَأَنْ تَهَبَ لِي يَقِينًا تُباشِرُ بِهِ قَلْبِي، وَإِيمَانًا يُذْهِبُ الشَّكَّ عَنِّي، وتُرْضِيَنِي بِمَا قَسَمْتَ لِي، وَآتِنِي فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً، وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنِي عَذابَ النَّارِ الْحَرِيقِ، وَارْزُقْنِي يَا رَبِّ فِيهَا ذِكْرَكَ وَشُكْرَكَ، وَالرَّغْبَةَ وَالأَنَابَةَ، وَالتَّوْبَةَ وَالتَّوْفِيقَ لِمَا وَفَّقْتَ لَهُ شِيعَةَ آلِ مُحَمَّدٍ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، وَلا تَفْتِنِّي بِطَلَبِ مَا زَوَيْتَ عَنِّي بِحَوْلِكَ وَقُوَّتِكَ، وَأَغْنِنِي يَا رَبِّ بِرِزْقٍ مِنْكَ وَاسِعٍ بِحَلالِكَ عَنْ حَرامِكَ، وَارْزُقْنِي الْعِفَّةَ فِي بَطْنِي وَفَرْجِي، وَفَرِّجْ عَنِّي كُلَّ هَمٍّ وَغَمٍّ، وَلا تُشْمِتْ بِي عَدُوِّي، وَوَفِّقْ لِي لَيْلَةَ الْقَدْرِ عَلَى أَفْضَلِ مَا رَآهَا أَحَدٌ، ووَفِّقْنِي لِمَا وَفَّقْتَ لَهُ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ وعَلَيْهِمُ السَّلامُ، وَافْعَلْ بِي كَذَا وَكَذَا، اللَّيْلَةَ اللَّيْلَةَ، السَّاعَةَ السَّاعَةَ حتّى ينقطع النفس)).

➢ الدعاء الرابع:

((اَللَّهُمَّ امْدُدْ لِي فِي عُمْرِي، وَأَوْسِعْ لِي فِي رِزْقِي، وَأَصِحَّ لِي جِسْمِي، وَبَلِّغْنِي أَمَلِي، وَإِنْ كُنْتُ مِنَ الأَشْقِيَاءِ فَامْحُنِي مِنَ الأَشْقِيَاءِ، وَاكْتُبْنِي مِنَ السُّعَدَاءِ، فَإِنَّكَ قُلْتَ فِي كِتَابِكَ الْمُنْزَلِ، عَلَى نَبِيِّكَ الْمُرْسَلِ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ: ﴿يَمْحُو اللَّـهُ مَا يَشَاءُ وَيُثْبِتُ ۖ وَعِندَهُ أُمُّ الْكِتَابِ﴾)).

➢ الدعاء الخامس:

((اَللَّهُمَّ إِيَاكَ تَعَمَّدْتُ اللَّيْلَةَ بِحَاجَتِي، وَبِكَ أَنْزَلْتُ فَقْرِي وَمَسْكَنَتِي، تَسَعُنِي اللَّيْلَةَ رَحْمَتُكَ وَعَفْوُكَ، فَأَنَا لِرَحْمَتِكَ أَرْجَى مِنِّي لِعَمَلِي، وَرَحْمَتُكَ وَمَغْفِرَتُكَ أَوْسَعُ مِنْ ذُنُوبِي، وَاقْضِ لِي كُلَّ حَاجَةٍ هِيَ لِي، بِقُدْرَتِكَ عَلَى ذَلِكَ، وَتَيْسِيرِهِ عَلَيْكَ، فَإِنِّي لَمْ أُصِبْ خَيْرًا إِلَّا مِنْكَ، وَلَمْ يَصْرِفْ عَنِّي أَحَدٌ سُوءًا قَطُّ غَيْرُكَ، وَلَيْسَ لِي رَجَاءٌ لِدِينِي

وَدُنْيَايَ، وَلا لِآخِرَتِي، وَلا لِيَوْمِ فَقْرِي، يَوْمَ أُدْلَى فِي حُفْرَتِي، وَيُفْرِدُنِي النَّاسُ بِعَمَلِي غَيْرَكَ، يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ)).

➢ الدعاء السادس:

((أَسْأَلُكَ مَسْأَلَةَ الْمِسْكِينِ الْمُسْتَكِينِ، وَأَبْتَهِلُ إِلَيْكَ ابْتِهَالَ الْمُذْنِبِ الْبَائِسِ الذَّلِيلِ، مَسْأَلَةَ مَنْ خَضَعَتْ لَكَ نَاصِيَتُهُ، وَاعْتَرَفَ بِخَطِيئَتِهِ، وَفَاضَتْ لَكَ عَبْرَتُهُ، وَهَمَلَتْ لَكَ دُمُوعُهُ، وَضَلَّتْ حِيلَتُهُ، وَانْقَطَعَتْ حُجَّتُهُ، أَنْ تُعْطِيَنِي فِي لَيْلَتِي هَذِهِ مَغْفِرَةَ مَا مَضَى مِنْ ذُنُوبِي، وَاعْصِمْنِي فِيمَا بَقِيَ مِنْ عُمْرِي، وَارْزُقْنِي الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ فِي عَامِي هَذَا، وَاجْعَلْها حَجَّةً مَبْرُورَةً خَالِصَةً لِوَجْهِكَ، وَارْزُقْنِيهِ أَبَدًا مَا أَبْقَيْتَنِي، وَلا تُخْلِنِي مِنْ زِيَارَتِكَ وزِيَارَةِ قَبْرِ نَبِيِّكَ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ، إِلَهِي وَأَسْأَلُكَ أَنْ تَكْفِيَنِي مَؤُونَةَ خَلْقِكَ، مِنَ الْجِنِّ وَالإِنْسِ، وَالْعَرَبِ وَالْعَجَمِ،

وَمِنْ كُلِّ دَابَّةٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا، إِنَّكَ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ، اَللَّهُمَّ اجْعَلْ لِي فِيمَا تَقْضِي وَتُقَدِّرُ مِنَ الأَمْرِ الْمَحْتُومِ، وَمِمَّا تَفْرُقُ مِنَ الأَمْرِ الْحَكِيمِ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ، فِي الْقَضَاءِ الَّذِي لا يُرَدُّ وَلا يُبَدَّلُ، أَنْ تَكْتُبَنِي مِنْ حُجَّاجِ بَيْتِكَ الْحَرَامِ، فِي عَامِي هَذَا، الْمَبْرُورِ حَجُّهُمْ، الْمَشْكُورِ سَعْيُهُمْ، الْمَغْفُورِ ذُنُوبُهُمْ، الْمُكَفَّرِ عَنْهُمْ سَيِّئَاتُهُمْ، وَأَنْ تُطِيلَ عُمْرِي، وَأَنْ تُوَسِّعَ لِي فِي رِزْقِي، وَارْزُقْنِي وَلَدًا بَارًّا، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، وَبِكُلِّ شَيْءٍ مُحِيطٌ)).

➢ الدعاء السابع:

((اَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ سُؤَالَ الْمِسْكِينِ الْمُسْتَكِينِ، وَأَبْتَغِي إِلَيْكَ ابْتِغَاءَ الْبَائِسِ الْفَقِيرِ، وَأَتَضَرَّعُ إِلَيْكَ تَضَرُّعَ الضَّعِيفِ الضَّرِيرِ، وَأَبْتَهِلُ إِلَيْكَ ابْتِهَالَ الْمُذْنِبِ الذَّلِيلِ، وَأَسْأَلُكَ مَسْأَلَةَ مَنْ خَضَعَ لَكَ نَفْسُهُ، وَرَغِمَ لَكَ أَنْفُهُ،

وَعَفَّرَ لَكَ وَجْهَهُ، وَخَضَعَتْ لَكَ نَاصِيَتُهُ، وَاعْتَرَفَ بِخَطِيئَتِهِ، وَفَاضَتْ لَكَ عَبْرَتُهُ، وَانْهَمَلَتْ لَكَ دُمُوعُهُ، وَضَلَّتْ عَنْهُ حِيلَتُهُ، وَانْقَطَعَتْ عَنْهُ حُجَّتُهُ، بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ عَلَيْكَ، وَبِحَقِّكَ الْعَظِيمِ عَلَيْهِمْ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيْهِمْ كَمَا أَنْتَ أَهْلُهُ، وَأَنْ تُصَلِّيَ عَلى نَبِيِّكَ وَآلِ نَبِيِّكَ، وَأَنْ تُعْطِيَنِي أَفْضَلَ مَا أَعْطَيْتَ السَّائِلِينَ مِنْ عِبَادِكَ الْمَاضِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ، وَأَفْضَلَ مَا تُعْطِي الْبَاقِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ، وَأَفْضَلَ مَا تُعْطِي مَنْ تَخْلُقُهُ مِنْ أَوْلِيَائِكَ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ، مِمَّنْ جَعَلْتَ لَهُ خَيْرَ الدُّنْيَا وَخَيْرَ الآخِرَةِ، يَا كَرِيمُ يَا كَرِيمُ يَا كَرِيمُ، وَأَعْطِنِي فِي مَجْلِسِي هَذَا مَغْفِرَةَ مَا مَضَى مِنْ ذُنُوبِي، وَاعْصِمْنِي فِيمَا بَقِيَ مِنْ عُمْرِي، وَارْزُقْنِي الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ فِي عَامِي هَذَا، مُتَقَبَّلًا مَبْرُورًا خَالِصًا لِوَجْهِكَ يَا كَرِيمُ أَبَدًا مَا أَبْقَيْتَنِي، يَا كَرِيمُ يَا كَرِيمُ يَا كَرِيمُ، وَاكْفِنِي

مَؤُونَةَ نَفْسِي، وَاكْفِنِي مَؤُونَةَ عِيَالِي، وَاكْفِنِي مَؤُونَةَ خَلْقِكَ، وَاكْفِنِي شَرَّ فَسَقَةِ الْعَرَبِ وَالْعَجَمِ، وَاكْفِنِي شَرَّ فَسَقَةِ الْجِنِّ وَالإِنْسِ، وَاكْفِنِي شَرَّ كُلِّ دَابَّةٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِها، إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ)).

➢ الدعاء الثامن:

((اَللَّهُمَّ اجْعَلْ فِيمَا تَقْضِي وَفِيمَا تُقَدِّرُ مِنَ الأَمْرِ الْمَحْتُومِ، وَفِيمَا تَفْرُقُ مِنَ الأَمْرِ الْحَكِيمِ، فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ مِنَ الْقَضَاءِ الَّذِي لا يُرَدُّ وَلا يُبَدَّلُ، أَنْ تَكْتُبَنِي مِنْ حُجَّاجِ بَيْتِكَ الْحَرَامِ، فِي عامِي هذا، الْمَبْرُورِ حَجُّهُمْ، الْمَشْكُورِ سَعْيُهُمْ، الْمَغْفُورِ ذُنُوبُهُمْ، الْمُكَفَّرِ عَنْهُمْ سَيِّئَاتُهُمْ، وَاجْعَلْ فِيما تَقْضِي وَفيما تُقَدِّرُ، أَنْ تُطِيلَ عُمُرِي، وَتُوَسِّعَ لِي فِي رِزْقِي)).

➢ الدعاء التاسع:

((اَللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنْ أَوْفَرِ عِبَادِكَ نَصِيبًا مِنْ كُلِّ خَيْرٍ أَنْزَلْتَهُ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ، أَوْ أَنْتَ مُنْزِلُهُ، مِنْ نُورٍ تَهْدِي بِهِ، أَوْ رَحْمَةٍ تَنْشُرُهَا، أَوْ رِزْقٍ تَقْسِمُهُ، أَوْ بَلاءٍ تَدْفَعُهُ، أَوْ ضُرٍّ تَكْشِفُهُ، وَاكْتُبْ لِي مَا كَتَبْتَ لِأَوْلِيَائِكَ الصَّالِحِينَ، الَّذِينَ اسْتَوْجَبُوا مِنْكَ الثَّوَابَ، وَأَمِنُوا بِرِضَاكَ عَنْهُمْ مِنْكَ الْعِقَابَ، يَا كَرِيمُ يَا كَرِيمُ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَافْعَلْ بِي ذَلِكَ، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ)).

➢ الدعاء العاشر:

((اَللَّهُمَّ امْدُدْ لِي فِي عُمْرِي، وَأَوْسِعْ لِي فِي رِزْقِي، وَأَصِحَّ جِسْمِي، وَبَلِّغْنِي أَمَلِي، وَإِنْ كُنْتُ مِنَ الأَشْقِيَاءِ فَامْحُنِي مِنَ الأَشْقِيَاءِ، وَاكْتُبْنِي مِنَ السُّعَدَاءِ، فَإِنَّكَ تَمْحُو مَا تَشَاءُ وَتُثْبِتُ وَعِنْدَكَ أُمُّ الْكِتَابِ، اَللَّهُمَّ إِيَاكَ تَعَمَّدْتُ

بِحَاجَتِي فِي هَذِهِ اللَّيْلَةَ، وَبِكَ أَنْزَلْتُ فَقْرِي وَمَسْكَنَتِي، لتَسَعَنِي اللَّيْلَةَ برَحْمَتِكَ وَعَفْوِكَ، وَأَنَا لِرَحْمَتِكَ أَرْجَى مِنِّي لِعَمَلِي، وَمَغْفِرَتُكَ وَرَحْمَتُكَ أَوْسَعُ مِنْ ذُنُوبِي، فَاقْضِ لِي كُلَّ حَاجَةٍ هِيَ لِي صَلاحٌ، وَلَكَ رِضًى، بِقُدْرَتِكَ عَلَى ذَلِكَ، وَتَيْسِيرِهِ عَلَيْكَ، فَإِنِّي لَمْ أُصِبْ خَيْرًا قَطُّ إِلَّا مِنْكَ، وَلَمْ يَصْرِفْ عَنِّي أَحَدٌ سُوءًا قَطُّ غَيْرُكَ، وَلَيْسَ رَجَائِي لِدِينِي وَدُنْيَايَ وَآخِرَتِي، وَلا لِيَوْمِ فَقْرِي وَفَاقَتِي، يَوْمَ أُدْلَى فِي حُفْرَتِي، وَتُفْرِدُنِي النَّاسُ بِعَمَلِي غَيْرُكَ، يَا رَبَّ العَالَمِين، ويَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ)).

➢ الدعاء الحادي عشر:

وروى محمّد بن عيسى بسنده عن الصّالحين عليهم السلام أنَّهم قالوا: كرِّرْ في الليلة الثالثة والعشرين من شهر رمضان هذا الدعاء ساجدًا وقائمًا وقاعدًا وعلى كلِّ حال وفي

الشهر كلِّه، وكيف أمكنك ومتى حضرك من دهرك تقول بعد تمجيده تعالى والصلاة على نبيه صلّى الله عليه وآله وسلم: ((اَللَّهُمَّ كُنْ لِوَلِيِّكَ الْحُجَّةِ بْنِ الحَسَنِ، صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَعَلَى آبَائِهِ، فِي هَذِهِ السَّاعَةِ وَفِي كُلِّ سَاعَةٍ، وَلِيًّا وَحَافِظًا، وَقَائِدًا وَنَاصِرًا، وَدَلِيلًا وَعَيْنًا، حَتَّى تُسْكِنَهُ أَرْضَكَ طَوْعًا، وَتُمَتِّعَهُ فِيهَا طَوِيلًا)).

➢ الدعاء الثاني عشر:

((يَا بَاطِنًا فِي ظُهُورِهِ، وَيَا ظَاهِرًا فِي بُطُونِهِ، وَيَا بَاطِنًا لَيْسَ يَخْفَى، وَيَا ظَاهِرًا لَيْسَ يُرَى، يَا مَوْصُوفًا لا يَبْلُغُ بِكَيْنُونَتِهِ مَوْصُوفٌ، وَلا حَدٌّ مَحْدُودٌ، وَيَا غَائِبًا غَيْرَ مَفْقُودٍ، وَيَا شَاهِدًا غَيْرَ مَشْهُودٍ، يُطْلَبُ فَيُصَابُ، وَلَمْ يَخْلُ مِنْهُ السَّمَاوَاتُ وَالأَرْضُ وَمَا بَيْنَهُمَا طَرْفَةَ عَيْنٍ، لا يُدْرَكُ بِكَيْفٍ، وَلا يُؤَيَّنُ بِأَيْنٍ وَلا بِحَيْثٍ، أَنْتَ نُورُ النُّورِ، وَرَبُّ

الأَرْبَابِ، أَحَطْتَ بِجَمِيعِ الأُمُورِ، سُبْحَانَ مَنْ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ، سُبْحَانَ مَنْ هُوَ هَكَذَا وَلا هَكَذَا غَيْرُهُ)) ثمَّ تدعو بما تشاء.

➢ الدعاء الثالث عشر:

وقد روى الكفعمي هذا الدّعاء عن الإمام زين العابدين عليه السلام كان يدعو به في هذه اللّيَالي قائمًا وقاعدًا وراكعًا وساجدًا: ((اَللَّهُمَّ إِنِّي أَمْسَيْتُ لَكَ عَبْدًا دَاخِرًا، لا أَمْلِكُ لِنَفْسِي نَفْعًا وَلا ضَرًّا، وَلا أَصْرِفُ عَنْهَا سُوءًا، أَشْهَدُ بِذلِكَ عَلَى نَفْسِي، وَأَعْتَرِفُ لَكَ بِضَعْفِ قُوَّتِي، وَقِلَّةِ حِيلَتِي، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِه، وَأَنْجِزْ لِي مَا وَعَدْتَنِي، وَجَمِيعَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ مِنَ الْمَغْفِرَةِ فِي هذِهِ اللَّيْلَةِ، وَأَتْمِمْ عَلَيَّ ما آتَيْتَنِي، فَإِنِّي عَبْدُكَ الْمِسْكِينُ الْمُسْتَكِينُ الضَّعِيفُ الْفَقِيرُ الْمِهِينُ، اَللَّهُمَّ لا تَجْعَلْنِي نَاسِيًا لِذِكْرِكَ فِيمَا أَوْلَيْتَنِي،

وَلا غَافِلًا لِإِحْسَانِك فِيمَا أَعْطَيْتَنِي، وَلا آيِسًا مِنْ إِجَابَتِكَ وَإِنْ أَبْطَأَتْ عَنِّي، فِي سَرَّاءَ كُنْتُ أَوْ ضَرَّاء، أَوْ شِدَّةٍ أَوْ رَخَاءٍ، أَوْ عَافِيَةٍ أَوْ بَلاءٍ، أَوْ بُؤْسٍ أَوْ نَعْمَاءَ إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ)).

➢ الدعاء الرابع عشر:

روى السيّد ابن طاووس في (الإقبال) عَن ابن أبي عمير عن مرازم أنَّه قال: كان الإمام الصادق عليه السلام يَقول في كلّ ليلة من العشر الأواخر: ((اَللَّهُمَّ إِنَّكَ قُلْتَ فِي كِتَابِكَ الْمُنْزَلِ: ﴿شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَىٰ وَالْفُرْقَانِ﴾، فَعَظَّمْتَ حُرْمَةَ شَهْرِ رَمَضَانَ، بِما أَنْزَلْتَ فِيْهِ مِنَ القُرْآنِ، وَخَصَصْتَهُ بِلَيْلَةِ القَدْرِ، وَجَعَلْتَها خَيْرًا مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ، اَللَّهُمَّ وَهَذِهِ أَيَامُ شَهْرِ رَمَضَانَ قَدِ انْقَضَتْ، وَلَيَالِيهِ قَدْ تَصَرَّمَتْ، وَقَدْ

صِرْتُ يَا إِلَهِي مِنْهُ إِلَى مَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي، وَأَحْصَى لِعَدَدِهِ مِنَ الخَلْقِ أَجْمَعِينَ، فَأَسْأَلُكَ بِمَا سَأَلَكَ بِهِ مَلائِكَتُكَ المُقَرَّبُونَ، وَأَنْبِيَاؤُكَ المُرْسَلُونَ، وَعِبادُكَ الصَّالِحُونَ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَفُكَّ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ، وَتُدْخِلَنِي الجَنَّةَ بِرَحْمَتِكَ، وَأَنْ تَتَفَضَّلَ عَلَيَّ بِعَفْوِكَ وَكَرَمِكَ، وَتَتَقَبَّلَ تَقَرُّبِي، وَتَسْتَجِيبَ دُعَائِي، وَتَمُنَّ عَلَيَّ بِالأَمْنِ يَوْمَ الخَوْفِ، مِنْ كُلِّ هَوْلٍ أَعْدَدْتَهُ لِيَوْمِ القِيَامَةِ، إِلَهِي وَأَعُوذُ بِوَجْهِكَ الكَرِيمِ، وَبِجَلالِكَ العَظِيمِ، أَنْ يَنْقَضِيَ أَيَامُ شَهْرِ رَمَضَانَ وَلَيَالِيهِ، وَلَكَ قِبَلِي تَبِعَةٌ أَوْ ذَنْبٌ تُؤَاخِذُنِي بِهِ، أَوْ خَطِيئَةٌ تُرِيدُ أَنْ تَقْتَصَّهَا مِنِّي لَمْ تَغْفِرْهَا لِي، سَيِّدِي سَيِّدِي سَيِّدِي، أَسْأَلُكَ يَا لا إِلَهَ إِلّا أَنْتَ، إِذْ لا إِلَهَ إِلّا أَنْتَ، إِنْ كُنْتَ رَضِيتَ عَنِّي فِي هَذَا الشَّهْرِ فَازْدَدْ عَنِّي رِضًى، وَإِنْ لَمْ تَكُنْ رَضِيتَ عَنِّي فَمِنَ الآنَ فَارْضَ عَنِّي يَا

أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، يَا اللهُ يَا أَحَدُ يَا صَمَدُ، يَا مَنْ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ.

وَأَكْثِرْ مِنْ قَوْل: يَا مُلَيِّنَ الحَدِيدِ لِدَاوُودَ عَلَيْهِ السَّلامُ، يَا كَاشِفَ الضُّرِّ وَالْكُرَبِ العِظَامِ عَنْ أَيّوبَ عَلَيْهِ السَّلامُ، أَيْ مُفَرِّجَ هَمِّ يَعْقُوبَ عَلَيْهِ السَّلامُ، أَيْ مُنَفِّسَ غَمِّ يُوسُفَ عَلَيْهِ السَّلامُ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا أَنْتَ أَهْلُهُ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ، وَافْعَلْ بِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ، وَلا تَفْعَلْ بِي مَا أَنَا أَهْلُهُ)).

➢ الدعاء الخامس عشر:

عن جرير بن عبد اللهّ السجستاني عن أبي جعفر عليه السلام، قال: تأخذ المصحف في ثلاث ليالٍ من شهر رمضان فتنشره وتضعه بين يديك وتقول: ((اَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِكِتَابِكَ الْمُنْزَلِ وَمَا فِيْهِ، وَفِيْهِ اسْمُكَ الأَعْظَمُ الأَكْبَرُ، وَأَسْمَاؤُكَ الْحُسْنَى،

وَمَا يُخَافُ وَيُرْجَى أَنْ تَجْعَلَنِي مِنْ عُتَقَائِكَ مِنَ النَّارِ)).

وتدعو بما بدا لكَ من حاجة.

➢ الدعاء السادس عشر:

خذ المصحف فدَعْه على رأسك، وقُلْ: ((اَللَّهُمَّ بِحَقِّ هَذَا القُرْآنِ، وَبِحَقِّ مَنْ أَرْسَلْتَهُ بِهِ، وَبِحَقِّ كُلِّ مُؤْمِنٍ مَدَحْتَهُ فِيْهِ، وَبِحَقِّكَ عَلَيْهِمْ، فَلا أَحَدَ أَعْرَفُ بِحَقِّكَ مِنْكَ.

ثم قل (عَشر مرّات): بِكَ يَا اللهُ. (وعَشر مرّات): بِمُحَمَّدٍ. (وعَشر مرّات): بِعَلِيٍّ. (وعَشر مرّات): بِفاطِمَةَ. (وعَشر مرّات): بِالحَسَنِ. (وعَشر مرّات): بِالحُسَيْنِ. (وعَشر مرّات): بِعَلِيِّ بْنِ الحُسَيْنِ. (وعَشر مرّات): بِمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ. (وعَشر مرّات): بِجَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ. (وعَشر مرّات): بِمُوسَى بْنِ جَعْفرٍ. (وعَشر

مرِّات): بِعَلِيِّ بْنِ مُوسَى. (وعَشر مرِّات): بِمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ. (وعَشر مرِّات): بِعَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ. (وعَشر مرِّات): بالحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ. (وعَشر مرِّات): بِالحُجَّةِ. وتسأل حاجتك)).

➢ الدعاء السابع عشر:

((أَعُوذُ بِجَلالِ وَجْهِكَ الكَرِيمِ، أَنْ يَنْقَضِيَ عَنِّي شَهْرُ رَمَضَانَ، أَوْ يَطْلُعَ الفَجْرُ مِنْ لَيْلَتِي هذِهِ، وَلَكَ قِبَلِي ذَنْبٌ أَوْ تَبِعَةٌ تُعَذِّبُنِي عَلَيْهِ يوم ألقاك)).

➢ الدعاء الثامن عشر:

دعاء المجير

وهو دعاء رفيع الشأن، مَروِيٌّ عن النبي صلّى الله عليه وآله وسلم، نزل به جبرئيل على النبي صلّى الله عليه وآله وسلم وهو يصلي في مقام إبراهيم عليه السلام. ذكر

الكفعمي هذا الدعاء في كتابَيه (البلد الأمين) و(المصباح)، وأشار في الهامش إلى ما له من الفضل، ومن جملتها أنَّ من دعا به في الأيام البيض من شهر رمضان غُفِرت ذنوبه ولو كانت عدد قطر المطر، وورق الشجر، ورمل البر، ويجدي في شفاء المريض، وقضاء الدين، والغنى عن الفقر، ويفرج الغم، ويكشف الكرب، وهو هذا الدعاء:

((سُبْحَانَكَ يَا اللهُ، تَعَالَيْتَ يَا رَحْمَنُ، أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ. سُبْحَانَكَ يَا رَحِيمُ، تَعَالَيْتَ يَا كَرِيمُ، أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ. سُبْحَانَكَ يَا مَلِكُ، تَعَالَيْتَ يَا مَالِكُ، أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ. سُبْحَانَكَ يَا قُدُّوسُ، تَعَالَيْتَ يَا سَلامُ، أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ. سُبْحَانَكَ يَا مُؤْمِنُ، تَعَالَيْتَ يَا مُهَيْمِنُ، أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ. سُبْحَانَكَ يَا عَزِيزُ، تَعَالَيْتَ يَا جَبَّارُ، أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ. سُبْحَانَكَ يَا مُتَكَبِّرُ، تَعَالَيْتَ يَا مُتَجَبِّرُ، أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ.

سُبْحَانَكَ يَا خَالِقُ، تَعَالَيْتَ يَا بَارِئُ، أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ. سُبْحَانَكَ يَا مُصَوِّرُ، تَعَالَيْتَ يَا مُقَدِّرُ، أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ. سُبْحَانَكَ يَا هَادِي، تَعَالَيْتَ يَا بَاقِي، أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ. سُبْحَانَكَ يَا وَهَّابُ، تَعَالَيْتَ يَا تَوَّابُ، أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ. سُبْحَانَكَ يَا فَتَّاحُ، تَعَالَيْتَ يَا مُرْتَاحُ، أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ. سُبْحَانَكَ يَا سَيِّدِي، تَعَالَيْتَ يَا مَوْلايَ، أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ. سُبْحَانَكَ يَا قَرِيبُ، تَعَالَيْتَ يَا رَقِيبُ، أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ. سُبْحَانَكَ يَا مُبْدِئُ، تَعَالَيْتَ يَا مُعِيدُ، أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ. سُبْحَانَكَ يَا حَمِيدُ، تَعَالَيْتَ يَا مَجِيدُ، أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ. سُبْحَانَكَ يَا قَدِيمُ، تَعَالَيْتَ يَا عَظِيمُ، أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ. سُبْحَانَكَ يَا غَفُورُ، تَعَالَيْتَ يَا شَكُورُ، أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ. سُبْحَانَكَ يَا شَاهِدُ، تَعَالَيْتَ يَا شَهِيدُ، أَجِرْنَا

مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ. سُبْحَانَكَ يَا حَنَّانُ، تَعَالَيْتَ يَا مَنَّانُ، أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ. سُبْحَانَكَ يَا بَاعِثُ، تَعَالَيْتَ يَا وَارِثُ، أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ. سُبْحَانَكَ يَا مُحْيِي، تَعَالَيْتَ يَا مُمِيتُ، أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ. سُبْحَانَكَ يَا شَفِيقُ، تَعَالَيْتَ يَا رَفِيقُ، أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ. سُبْحَانَكَ يَا أَنِيسُ، تَعَالَيْتَ يَا مُؤْنِسُ، أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ. سُبْحَانَكَ يَا جَلِيلُ، تَعَالَيْتَ يَا جَمِيلُ، أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ. سُبْحَانَكَ يَا خَبِيرُ، تَعَالَيْتَ يَا بَصِيرُ، أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ. سُبْحَانَكَ يَا حَفِيٌّ، تَعَالَيْتَ يَا مَلِيٌّ، أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ. سُبْحَانَكَ يَا مَعْبُودُ، تَعَالَيْتَ يَا مَوْجُودُ، أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ. سُبْحَانَكَ يَا غَفَّارُ، تَعَالَيْتَ يَا قَهَّارُ، أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ. سُبْحَانَكَ يَا مَذْكُورُ، تَعَالَيْتَ يَا مَشْكُورُ، أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ. سُبْحَانَكَ يَا جَوَادُ، تَعَالَيْتَ يَا

مَعَاذُ، أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ. سُبْحَانَكَ يَا جَمَالُ، تَعَالَيْتَ يَا جَلالُ، أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ. سُبْحَانَكَ يَا سَابِقُ، تَعَالَيْتَ يَا رَازِقُ، أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ. سُبْحَانَكَ يَا صَادِقُ، تَعَالَيْتَ يَا فَالِقُ، أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ. سُبْحَانَكَ يَا سَمِيعُ، تَعَالَيْتَ يَا سَرِيعُ، أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ. سُبْحَانَكَ يَا رَفِيعُ، تَعَالَيْتَ يَا بَدِيعُ، أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ. سُبْحَانَكَ يَا فَعَّالُ، تَعَالَيْتَ يَا مُتَعَالُ، أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ. سُبْحَانَكَ يَا قَاضِي، تَعَالَيْتَ يَا رَاضِي، أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ. سُبْحَانَكَ يَا قَاهِرُ، تَعَالَيْتَ يَا طَاهِرُ، أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ. سُبْحَانَكَ يَا عَالِمُ، تَعَالَيْتَ يَا حَاكِمُ، أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ. سُبْحَانَكَ يَا دَائِمُ، تَعَالَيْتَ يَا قَائِمُ، أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ. سُبْحَانَكَ يَا عَاصِمُ، تَعَالَيْتَ يَا قَاسِمُ، أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ. سُبْحَانَكَ يَا غَنِيُّ، تَعَالَيْتَ

يَا مُغْنِي، أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ. سُبْحَانَكَ يَا وَفِيُّ، تَعَالَيْتَ يَا قَوِيُّ، أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ. سُبْحَانَكَ يَا كَافِي، تَعَالَيْتَ يَا شَافِي، أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ. سُبْحَانَكَ يَا مُقَدِّمُ، تَعَالَيْتَ يَا مُؤَخِّرُ، أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ. سُبْحَانَكَ يَا أَوَّلُ، تَعَالَيْتَ يَا آخِرُ، أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ. سُبْحَانَكَ يَا ظَاهِرُ، تَعَالَيْتَ يَا بَاطِنُ، أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ. سُبْحَانَكَ يَا رَجَاءُ، تَعَالَيْتَ يَا مُرْتَجَى، أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ. سُبْحَانَكَ يَا ذَا المَنِّ، تَعَالَيْتَ يَا ذَا الطَّوْلِ، أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ. سُبْحَانَكَ يَا حَيُّ، تَعَالَيْتَ يَا قَيُّومُ، أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ. سُبْحَانَكَ يَا وَاحِدُ، تَعَالَيْتَ يَا أَحَدُ، أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ. سُبْحَانَكَ يَا سَيِّدُ، تَعَالَيْتَ يَا صَمَدُ، أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ. سُبْحَانَكَ يَا قَدِيرُ، تَعَالَيْتَ يَا كَبِيرُ، أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ. سُبْحَانَكَ يَا وَالِي،

تَعَالَيْتَ يَا مُتَعَالِي (يا عَالِي)، أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ. سُبْحَانَكَ يَا عَلِيُّ، تَعَالَيْتَ يَا أَعْلَى، أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ. سُبْحَانَكَ يَا وَلِيُّ، تَعَالَيْتَ يَا مَوْلَى، أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ. سُبْحَانَكَ يَا ذَارِئُ، تَعَالَيْتَ يَا بَارِئُ، أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ. سُبْحَانَكَ يَا خَافِضُ، تَعَالَيْتَ يَا رَافِعُ، أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ. سُبْحَانَكَ يَا مُقْسِطُ، تَعَالَيْتَ يَا جَامِعُ، أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ. سُبْحَانَكَ يَا مُعِزُّ، تَعَالَيْتَ يَا مُذِلُّ، أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ. سُبْحَانَكَ يَا حَافِظُ، تَعَالَيْتَ يَا حَفِيظُ، أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ. سُبْحَانَكَ يَا قَادِرُ، تَعَالَيْتَ يَا مُقْتَدِرُ، أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ. سُبْحَانَكَ يَا عَلِيمُ، تَعَالَيْتَ يَا حَلِيمُ، أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ. سُبْحَانَكَ يَا حَكَمُ، تَعَالَيْتَ يَا حَكِيمُ، أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ. سُبْحَانَكَ يَا مُعْطِي، تَعَالَيْتَ يَا مَانِعُ، أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ. سُبْحَانَكَ

يَا ضَارُّ، تَعَالَيْتَ يَا نَافِعُ، أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ. سُبْحَانَكَ يَا مُجِيبُ، تَعَالَيْتَ يَا حَسِيبُ، أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ. سُبْحَانَكَ يَا عَادِلُ، تَعَالَيْتَ يَا فَاصِلُ، أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ. سُبْحَانَكَ يَا لَطِيفُ، تَعَالَيْتَ يَا شَرِيفُ، أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ. سُبْحَانَكَ يَا رَبُّ، تَعَالَيْتَ يَا حَقُّ، أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ. سُبْحَانَكَ يَا مَاجِدُ، تَعَالَيْتَ يَا وَاحِدُ، أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ. سُبْحَانَكَ يَا عَفُوُّ، تَعَالَيْتَ يَا مُنْتَقِمُ، أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ. سُبْحَانَكَ يَا وَاسِعُ، تَعَالَيْتَ يَا مُوَسِّعُ، أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ. سُبْحَانَكَ يَا رَؤُوفُ، تَعَالَيْتَ يَا عَطُوفُ، أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ. سُبْحَانَكَ يَا فَرْدُ، تَعَالَيْتَ يَا وِتْرُ، أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ. سُبْحَانَكَ يَا مُقِيتُ، تَعَالَيْتَ يَا مُحِيطُ، أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ. سُبْحَانَكَ يَا وَكِيلُ، تَعَالَيْتَ يَا عَدْلُ، أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ.

سُبْحَانَكَ يَا مُبِينُ، تَعَالَيْتَ يَا مَتِينُ، أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ. سُبْحَانَكَ يَا بَرُّ، تَعَالَيْتَ يَا وَدُودُ، أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ. سُبْحَانَكَ يَا رَشِيدُ، تَعَالَيْتَ يَا مُرْشِدُ، أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ. سُبْحَانَكَ يَا نُورُ، تَعَالَيْتَ يَا مُنَوِّرُ، أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ. سُبْحَانَكَ يَا نَصِيرُ، تَعَالَيْتَ يَا نَاصِرُ، أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ. سُبْحَانَكَ يَا صَبُورُ، تَعَالَيْتَ يَا صَابِرُ، أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ. سُبْحَانَكَ يَا مُحْصِي، تَعَالَيْتَ يَا مُنْشِئُ، أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ. سُبْحَانَكَ يَا سُبْحَانُ، تَعَالَيْتَ يَا دَيَّانُ، أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ. سُبْحَانَكَ يَا مُغِيثُ، تَعَالَيْتَ يَا غِيَاثُ، أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ. سُبْحَانَكَ يَا فَاطِرُ، تَعَالَيْتَ يَا حَاضِرُ، أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ. سُبْحَانَكَ يَا ذَا العِزِّ وَالجَمَالِ، تَبَارَكْتَ يَا ذَا الجَبَرُوتِ وَالجَلالِ. سُبْحَانَكَ لا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ

مِنَ الظَّالِمِينَ، فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ الغَمِّ وَكَذَلِكَ نُنْجِي الْمُؤْمِنِينَ، وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ أَجْمَعِينَ، وَالحَمْدُ لله رَبِّ العَالَمِينَ، وَحَسْبُنَا اللهُ وَنِعْمَ الوَكِيلُ، وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ العَلِيِّ العَظِيمِ)).

➢ الدعاء التاسع عشر:

دعاء الافتتاح

((اَللّـهُمَّ إنّي أَفْتَتِحُ الثَّناءَ بِحَمْدِكَ، وَأَنْتَ مُسَدِّدٌ لِلصَّوابِ بِمَنِّكَ، وَأَيْقَنْتُ أَنَّكَ أَنْتَ أَرْحَمُ الرّاحِمينَ في مَوْضِعِ الْعَفْوِ وَالرَّحْمَةِ، وَأَشَدُّ الْمُعاقِبينَ في مَوْضِعِ النَّكالِ وَالنَّقِمَةِ، وَأَعْظَمُ الْمُتَجَبِّرينَ في مَوْضِعِ الْكِبْرِياءِ وَالْعَظَمَةِ، اَللّـهُمَّ أَذِنْتَ لي في دُعائِكَ وَمَسْأَلَتِكَ، فَاسْمَعْ يا سَميعُ مِدْحَتي، وَأَجِبْ يا رَحيمُ دَعْوَتي، وَأَقِلْ يا غَفُورُ عَثْرَتي، فَكَمْ يا إلهي مِنْ كُرْبَةٍ قَدْ فَرَّجْتَها، وَهُمُومٍ قَدْ كَشَفْتَها،

وَعَثْرَةٍ قَدْ أَقَلْتَها، وَرَحْمَةٍ قَدْ نَشَرْتَها، وَحَلْقَةِ بَلاءٍ قَدْ فَكَكْتَها، اَلْحَمْدُ لله الَّذي لَمْ يَتَّخِذْ صاحِبَةً وَلا وَلَدًا، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَريكٌ في اَلْمُلْكِ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذُّلِّ وَكَبِّرْهُ تَكْبيرًا، اَلْحَمْدُ لله بِجَميعِ مَحامِدِهِ كُلِّهَا، عَلى جَميعِ نِعَمِهِ كُلِّها، اَلْحَمْدُ لله الَّذي لا مُضادَّ لَهُ في مُلْكِهِ، وَلا مُنازِعَ لَهُ في أَمْرِهِ، اَلْحَمْدُ لله الَّذي لا شَريكَ لَهُ في خَلْقِهِ، وَلا شَبيهَ لَهُ في عَظَمَتِهِ، اَلْحَمْدُ لله الْفاشي في الْخَلْقِ أَمْرُهُ وَحَمْدُهُ، الظّاهِرِ بِالْكَرَمِ مَجْدُهُ، الْباسِطِ بِالْجُودِ يَدَهُ، الَّذي لا تَنْقُصُ خَزائِنُهُ، وَلا تَزيدُهُ كَثْرَةُ الْعَطاءِ إلاّ جُودًا وَكَرَمًا، إنَّهُ هُوَ الْعَزيزُ الْوَهّابُ. اَللّـهُمَّ إنّي أَسْأَلُكَ قَليلاً مِنْ كَثير، مَعَ حاجَة بي إلَيْهِ عَظيمَة، وَغِناكَ عَنْهُ قَديمٌ، وَهُوَ عِنْدي كَثيرٌ، وَهُوَ عَلَيْكَ سَهْلٌ يَسيرٌ، اَللّـهُمَّ إنَّ عَفْوَكَ عَنْ ذَنْبي، وَتَجاوُزَكَ عَنْ خَطيـئَتي، وَصَفْحَكَ عَنْ ظُلْمي، وَسِتْرَكَ

عَنْ قَبيحِ عَمَلي، وَحِلْمَكَ عَنْ كَثيرِ جُرْمي، عِنْدَ ما كانَ مِنْ خَطئي وَعَمْدي، أطْمَعَني في أَنْ أَسْأَلَكَ ما لا أَسْتَوْجِبُهُ مِنْكَ، الَّذي رَزَقْتَني مِنْ رَحْمَتِكَ، وَأَرَيْتَني مَنْ قُدْرَتِكَ، وَعَرَّفْتَني مِنْ إجابَتِكَ، فَصِرْتُ أَدْعُوكَ آمِنًا، وَأَسْاَلُكَ مُسْتَأنِسًا، لا خائِفًا وَلا وَجِلاً، مُدِلاًّ عَلَيْكَ فيما قَصَدْتُ فيهِ إلَيْكَ، فَإِنْ أَبْطأَ عَنّي عَتَبْتُ بِجَهْلي عَلَيْكَ، وَلَعَلَّ الَّذي أَبْطأَ عَنّي هُوَ خَيْرٌ لي لِعِلْمِكَ بِعاقِبَةِ الأُمُورِ، فَلَمْ أَرَ مَوْلًى كَريمًا أصْبَرَ عَلى عَبْدٍ لَئيمٍ مِنْكَ عَلَيَّ يا رَبِّ، إنَّكَ تَدْعُوني فَأوَلِّي عَنْكَ، وَتَتَحَبَّبُ إلَيَّ فَأتَبَغَّضُ إلَيْكَ، وَتَتَوَدَّدُ إلَيَّ فَلا أَقْبَلُ مِنْكَ، كَأَنَّ لِيَ التَّطَوُّلَ عَلَيْكَ، فَلَمْ يَمْنَعْكَ ذلِكَ مِنَ الرَّحْمَةِ لي، وَالإِحْسانِ إلَيَّ، وَالتَّفَضُّلِ عَلَيَّ بِجُودِكَ وَكَرَمِكَ، فَارْحَمْ عَبْدَكَ الْجاهِلَ وَجُدْ عَلَيْهِ بِفَضْلِ إحْسانِكَ إنَّكَ جَوادٌ كَريمٌ. اَلْحَمْدُ للهِ مالِكِ الْمُلْكِ، مُجْرِي

الْفُلْكِ، مُسَخِّرِ الرِّياحِ، فالِقِ الإِصْباحِ، دَيّانِ الدّينِ، رَبِّ الْعَالَمِينَ، اَلْحَمْدُ لله عَلى حِلْمِهِ بَعْدَ عِلمِهِ، وَالْحَمْدُ لله عَلى عَفْوِهِ بَعْدَ قُدْرَتِهِ، وَالْحَمْدُ لله عَلى طُولِ أَناتِهِ في غَضَبِهِ، وَهُوَ قادِرٌ عَلى ما يُريدُ، اَلْحَمْدُ لله خالِقِ الْخَلْقِ، باسِطِ الرِّزْقِ، فالِقِ اَلإِصْباحِ، ذِي الْجَلالِ وَالإِكْرامِ، وَالْفَضْلِ وَالإِنْعامِ، الَّذي بَعُدَ فَلا يُرى، وَقَرُبَ فَشَهِدَ النَّجْوى تَبارَكَ وَتَعالى، اَلْحَمْدُ لله الَّذي لَيْسَ لَهُ مُنازِعٌ يُعادِلُهُ، وَلا شَبيهٌ يُشاكِلُهُ، وَلا ظَهيرٌ يُعاضِدُهُ، قَهَرَ بِعِزَّتِهِ الأَعِزّاءَ، وَتَواضَعَ لِعَظَمَتِهِ الْعُظَماءُ، فَبَلَغَ بِقُدْرَتِهِ ما يَشاءُ. اَلْحَمْدُ لله الَّذي يُجيبُني حينَ أُناديهِ، وَيَسْتُرُ عَلَيَّ كُلَّ عَورَةٍ وَأَنَا أَعْصيهِ، وَيُعَظِّمُ الْنِّعْمَةَ عَلَيَّ فَلا أُجازيهِ، فَكَمْ مِنْ مَوْهِبَةٍ هَنيئَةٍ قَدْ أَعْطاني، وَعَظيمَةٍ مَخُوفَةٍ قَدْ كَفاني، وَبَهْجَةٍ مُونِقَةٍ قَدْ أَراني، فَأُثْني عَلَيْهِ حامِدًا، وَأَذْكُرُهُ مُسَبِّحًا، اَلْحَمْدُ لله

الَّذي لا يُهْتَكُ حِجابُهُ، وَلا يُغْلَقُ بابُهُ، وَلا يُرَدُّ سائِلُهُ، وَلا يُخَيَّبُ آمِلُهُ، اَلْحَمْدُ لله الَّذي يُؤْمِنُ الْخائِفينَ، وَيُنَجِّي الصّالِحِينَ، وَيَرْفَعُ الْمُسْتَضْعَفينَ، وَيَضَعُ الْمُسْتَكْبِرينَ، يُهْلِكُ مُلُوكًا وَيَسْتَخْلِفُ آخَرينِ، وَالْحَمْدُ لله قاصِمِ الجَّبارينَ، مُبيرِ الظّالِمِينَ، مُدْرِكِ الْهارِبينَ، نَكالِ الظّالِمِينَ، صَريخِ الْمُسْتَصْرِخينَ، مَوْضِعِ حاجاتِ الطّالِبينَ، مُعْتَمَدِ الْمُؤْمِنينَ، اَلْحَمْدُ لله الَّذي مِنْ خَشْيَتِهِ تَرْعَدُ السَّماءُ وَسُكّانُها، وَتَرْجُفُ الأَرْضُ وَعُمّارُها، وَتَمُوجُ الْبِحارُ وَمَنْ يَسْبَحُ في غَمَراتِها، اَلْحَمْدُ لله الَّذي هَدانا لِهذا وَما كُنّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلا أَنْ هَدانَا اللهُ، اَلْحَمْدُ لله الَّذي يَخْلُقُ وَلَمْ يُخْلَقْ، وَيَرْزُقُ وَلا يُرْزَقُ، وَيُطْعِمُ وَلا يُطْعَمُ، وَيُميتُ الأحياءَ وَيُحْيِي الْمَوْتى وَهُوَ حَيٌّ لا يَمُوتُ، بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ عَلى كُلِّ شَيْءٍ قَديرٌ. اَللّـهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ،

وَأَمينِكَ وَصَفِيِّكَ، وَحَبيبِكَ وَخِيَرَتِكَ مَنْ خَلْقِكَ، وَحافِظِ سِرِّكَ، وَمُبَلِّغِ رِسالاتِكَ، أَفْضَلَ وَأَحْسَنَ، وَأَجْمَلَ وَأَكْمَلَ، وَأَزْكى وَأَنْمى، وَأَطْيَبَ وَأَطْهَرَ، وَأَسْنى وَأَكْثَرَ ما صَلَّيْتَ وَبارَكْتَ وَتَرَحَّمْتَ، وَتَحَنَّنْتَ وَسَلَّمْتَ عَلى أَحَد مِن عِبادِكَ وَأَنْبِيائِكَ وَرُسُلِكَ، وَصفْوَتِكَ وَأَهْلِ الْكَرامَةِ عَلَيْكَ مِن خَلْقِكَ، اَللّـهُمَّ وَصَلِّ عَلى عَلِيٍّ أَميرِ الْمُؤْمِنينَ، وَوَصِيِّ رَسُولِ رَبِّ الْعالَمينَ، عَبْدِكَ وَوَلِيِّكَ، وَأَخي رَسُولِكَ، وَحُجَّتِكَ عَلى خَلْقِكَ، وَآيَتِكَ الْكُبْرى، وَالنَّبَأِ الْعَظيمِ، وَصَلِّ عَلَى الصِّدّيقَةِ الطّاهِرَةِ فاطِمَةَ سَيِّدَةِ نِساءِ الْعالَمينَ، وَصَلِّ عَلى سِبْطَيِ الرَّحْمَةِ وَإِمامَيِ الْهُدى، الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ سَيِّدَيْ شَبابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ، وَصَلِّ عَلى أَئِمَّةِ الْمُسْلِمينَ، عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، وَمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، وَجَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّد، وَمُوسَى بْنِ جَعْفَر، وَعَلِيِّ بْنِ مُوسى، وَمُحَمَّدِ بْنِ

عَلِيٍّ، وَعَلِيِّ بْنِ مُحَمَّد، وَالْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، وَالْخَلَفِ الْهادي الْمَهْدِيِّ، حُجَجِكَ عَلى عِبادِكَ، وَأُمَنائِكَ في بِلادِكَ، صَلاةً كَثيرَةً دائِمَةً، اَللّـهُمَّ وَصَلِّ عَلى وَلِيِّ أَمْرِكَ الْقائِمِ الْمُؤَمَّلِ، وَالْعَدْلِ الْمُنْتَظَرِ، وَحُفَّهُ بِمَلائِكَتِكَ الْمُقَرَّبينَ، وَأَيِّدْهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ يا رَبَّ الْعالَمينَ، اَللّـهُمَّ اجْعَلْهُ الدّاعِيَ إِلى كِتابِكَ، وَالْقائِمَ بِدينِكَ، اِسْتَخْلِفْهُ في الأَرْضِ كَما اسْتَخْلَفْتَ الَّذينَ مِنْ قَبْلِهِ، مَكِّنْ لَهُ دينَهُ الَّذي ارْتَضَيْتَهُ لَهُ، أَبْدِلْهُ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِ أَمْنًا يَعْبُدُكَ لا يُشْرِكُ بِكَ شَيْئًا، اَللّـهُمَّ أَعِزَّهُ وَأَعْزِزْ بِهِ، وَانْصُرْهُ وَانْتَصِرْ بِهِ، وَانْصُرْهُ نَصْرًا عَزيزًا، وَافْتَحْ لَهُ فَتْحًا يَسيرًا، وَاجْعَلْ لَهُ مِنْ لَدُنْكَ سُلْطانًا نَصيرًا، اَللّـهُمَّ أَظْهِرْ بِهِ دينَكَ، وَسُنَّةَ نَبِيِّكَ، حَتّى لا يَسْتَخْفِيَ بِشَيْءٍ مِنَ الْحَقِّ، مَخافَةَ أَحَد مِنَ الْخَلْقِ. اَللّـهُمَّ إِنّا نَرْغَبُ إِلَيْكَ في دَوْلَةٍ كَريمَةٍ تُعِزُّ بِهَا الإِسْلامَ وَأَهْلَهُ، وَتُذِلُّ

بِهَا النِّفاقَ وَأَهْلَهُ، وَتَجْعَلُنا فيها مِنَ الدُّعاةِ إِلى طاعَتِكَ، وَالْقادَةِ إِلى سَبيلِكَ، وَتَرْزُقُنا بِها كَرامَةَ الدُّنْيا وَالآخِرَةِ، اَللّـهُمَّ ما عَرَّفْتَنا مِن الْحَقِّ فَحَمِّلْناهُ، وَما قَصُرْنا عَنْهُ فَبَلِّغْناهُ، اَللّـهُمَّ الْمُمْ بِهِ شَعَثَنا، وَاشْعَبْ بِهِ صَدْعَنا، وَارْتُقْ بِهِ فَتْقَنا، وَكَثِّرْ بِهِ قِلَّتَنا، وَاَعْزِزْ بِهِ ذِلَّتَنا، وَأَغْنِ بِهِ عائِلَنا، وَاَقْضِ بِهِ عَنْ مَغْرَمِنا، وَاجْبُرْ بِهِ فَقْرَنا، وَسُدَّ بِهِ خَلَّتَنا، وَيَسِّرْ بِهِ عُسْرَنا، وَبَيِّضْ بِهِ وُجُوهَنا، وَفُكَّ بِهِ أَسْرَنا، وَأَنْجِحْ بِهِ طَلِبَتَنا، وَأَنْجِزْ بِهِ مَواعيدَنا، وَاسْتَجِبْ بِهِ دَعْوَتَنا، وَأَعْطِنا بِهِ سُؤْلَنا، وَبَلِّغْنا بِهِ مِنَ الدُّنْيا وَالآخِرَةِ آمالَنا، وَأَعْطِنا بِهِ فَوْقَ رَغْبَتِنا، يا خَيْرَ الْمَسْؤولينَ وَأَوْسَعَ الْمُعْطينَ، اِشْفِ بِهِ صُدُورَنا، وَأَذْهِبْ بِهِ غَيْظَ قُلُوبِنا، وَاهْدِنا بِهِ لِمَا اخْتُلِفَ فيهِ مِنَ الْحَقِّ بِإِذْنِكَ، إِنَّكَ تَهْدي مَنْ تَشاءُ إِلى صِراطٍ مُسْتَقيم، وَانْصُرْنا بِهِ عَلى عَدُوِّكَ وَعَدُوِّنا،

إِلـهَ الْحُقِّ آمينَ، اَللّـهُمَّ إِنّا نَشْكُو إِلَيْكَ فَقْدَ نَبِيِّنا صَلَواتُكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَغَيْبَةَ وَلِيِّنا، وَكَثْرَةَ عَدُوِّنا، وَقِلَّةَ عَدَدِنا، وَشِدّةَ الْفِتَنِ بِنا، وَتَظاهُرَ الزَّمانِ عَلَيْنا، فَصَلِّ عَلى مُحَمَّد وَآلِهِ، وَأَعِنّا عَلى ذلِكَ بِفَتْحٍ مِنْكَ تُعَجِّلُهُ، وَبِضُرٍّ تَكْشِفُهُ، وَنَصْرٍ تُعِزُّهُ، وَسُلْطانِ حَقٍّ تُظْهِرُهُ، وَرَحْمَةٍ مِنْكَ تَجَلِّلُناها، وَعافِيَة مِنْكَ تُلْبِسُناها، بِرَحْمَتِكَ يا أَرْحَمَ الرّاحِمينَ)).

➢ الدعاء العشرون:

وهو دعاءٌ رفيع الشأن، وروي عن الإمام الرّضا صلوات الله وسلامه عليه أنّه قال: "هو دعاء الباقر (عليه السلام) في أسحار شهر رمضان":

((اَللّـهُمَّ إِنّي أَسْأَلُكَ مِنْ بَهائِكَ بِأَبْهاهُ، وَكُلُّ بَهائِكَ بَهِيٌّ، اَللّـهُمَّ إِنّي أَسْأَلُكَ بِبَهائِكَ كُلِّهِ، اَللّـهُمَّ إِنّي أَسْأَلُكَ مِنْ جَمالِكَ بِأَجْمَلِهِ، وَكُلُّ جَمالِكَ جَميلٌ، اَللّـهُمَّ إِنّي أَسْأَلُكَ

بِجَمالِكَ كُلِّهِ، اَللّـهُمَّ إِنّي أَسْأَلُكَ مِنْ جَلالِكَ بِأَجَلِّهِ، وَكُلُّ جَلالِكَ جَليلٌ، اَللّـهُمَّ إِنّي أَسْأَلُكَ بِجَلالِكَ كُلِّهِ، اَللّـهُمَّ إِنّي أَسْأَلُكَ مِنْ عَظَمَتِكَ بِأَعْظَمِها، وَكُلُّ عَظَمَتِكَ عَظيمَةٌ، اَللّـهُمَّ إِنّي أَسْأَلُكَ بِعَظَمَتِكَ كُلِّها، اَللّـهُمَّ إِنّي أَسْأَلُكَ مِنْ نُورِكَ بِأَنْوَرِهِ، وَكُلُّ نُورِكَ نَيِّرٌ، اَللّـهُمَّ إِنّي أَسْأَلُكَ بِنُورِكَ كُلِّهِ، اَللّـهُمَّ إِنّي أَسْأَلُكَ مِنْ رَحْمَتِكَ بِأَوْسَعِها، وَكُلُّ رَحْمَتِكَ واسِعَةٌ، اَللّـهُمَّ إِنّي أَسْأَلُكَ بِرَحْمَتِكَ كُلِّها، اَللّـهُمَّ إِنّي أَسْأَلُكَ مِنْ كَلِماتِكَ بِأَتَمِّها، وَكُلُّ كَلِماتِكَ تامَّةٌ، اَللّـهُمَّ إِنّي أَسْأَلُكَ بِكَلِماتِكَ كُلِّها، اَللّـهُمَّ إِنّي أَسْأَلُكَ مِنْ كَمالِكَ بِأَكْمَلِهِ، وَكُلُّ كَمالِكَ كامِلٌ، اَللّـهُمَّ إِنّي أَسْأَلُكَ بِكَمالِكَ كُلِّهِ، اَللّـهُمَّ إِنّي أَسْأَلُكَ مِنْ أَسمائِكَ بِأَكْبَرِها، وَكُلُّ أَسْمائِكَ كَبيرَةٌ، اَللّـهُمَّ إِنّي أَسْأَلُكَ بِأَسْمائِكَ كُلِّها، اَللّـهُمَّ إِنّي أَسْأَلُكَ مِنْ عِزَّتِكَ بِأَعَزِّها، وَكُلُّ عِزَّتِكَ عَزيزَةٌ، اَللّـهُمَّ

إِنّي أَسْأَلُكَ بِعِزَّتِكَ كُلِّها، اَللّـهُمَّ إِنّي أَسْأَلُكَ مِنْ مَشِيَّتِكَ بِأَمْضاها، وَكُلُّ مَشِيَّتِكَ ماضِيَةٌ، اَللّـهُمَّ إِنّي أَسْأَلُكَ بِمَشِيَّتِكَ كُلِّها، اَللّـهُمَّ إِنّي أَسْأَلُكَ مِنْ قُدْرَتِكَ بِالْقُدْرَةِ الَّتي اسْتَطَلْتَ بِها عَلى كُلِّ شَيْء، وَكُلُّ قُدْرَتِكَ مُسْتَطيلَةٌ، اَللّـهُمَّ إِنّي أَسْأَلُكَ بِقُدْرَتِكَ كُلِّها، اَللّـهُمَّ إِنّي أَسْأَلُكَ مِنْ عِلْمِكَ بِأَنْفَذِهِ، وَكُلُّ عِلْمِكَ نافِذٌ، اَللّـهُمَّ إِنّي أَسْأَلُكَ بِعِلْمِكَ كُلِّهِ، اَللّـهُمَّ إِنّي أَسْأَلُكَ مِنْ قَوْلِكَ بِأَرْضاهُ، وَكُلُّ قَوْلِكَ رَضِيٌّ، اَللّـهُمَّ إِنّي أَسْأَلُكَ بِقَوْلِكَ كُلِّهِ، اَللّـهُمَّ إِنّي أَسْأَلُكَ مِنْ مَسائِلِكَ بِأَحَبِّها إِلَيْكَ، وَكُلُّ مَسائِلِكَ إِلَيْكَ حَبيبَةٌ، اَللّـهُمَّ إِنّي أَسْأَلُكَ بِمَسائِلِكَ كُلِّها، اَللّـهُمَّ إِنّي أَسْأَلُكَ مِنْ شَرَفِكَ بِأَشْرَفِهِ، وَكُلُّ شَرَفِكَ شَريفٌ، اَللّـهُمَّ إِنّي أَسْأَلُكَ بِشَرَفِكَ كُلِّهِ، اَللّـهُمَّ إِنّي أَسْأَلُكَ مِنْ سُلْطانِكَ بِأَدْوَمِهِ، وَكُلُّ سُلطانِكَ دائِمٌ، اَللّـهُمَّ إِنّي أَسْأَلُكَ

بِسُلْطانِكَ كُلِّهِ، اَللّـهُمَّ إِنّي أَسْأَلُكَ مِنْ مُلْكِكَ بِأَفْخَرِهِ، وَكُلُّ مُلْكِكَ فاخِرٌ، اَللّـهُمَّ إِنّي أَسْأَلُكَ بِمُلْكِكَ كُلِّهِ، اَللّـهُمَّ إِنّي أَسْأَلُكَ مِنْ عُلُوِّكَ بِأَعْلاهُ، وَكُلُّ عُلُوِّكَ عالٍ، اَللّـهُمَّ إِنّي أَسْأَلُكَ بِعُلُوِّكَ كُلِّهِ، اَللّـهُمَّ إِنّي أَسْأَلُكَ مِنْ مَنِّكَ بِأَقْدَمِهِ، وَكُلُّ مَنِّكَ قَديمٌ، اَللّـهُمَّ إِنّي أَسْأَلُكَ بِمَنِّكَ كُلِّهِ، اَللّـهُمَّ إِنّي أَسْأَلُكَ مِنْ آياتِكَ بِأَكْرَمِها، وَكُلُّ آياتِكَ كَريمَةٌ، اَللّـهُمَّ إِنّي أَسْأَلُكَ بِآياتِكَ كُلِّها، اَللّـهُمَّ إِنّي أَسْأَلُكَ بِما أَنْتَ فيهِ مِنَ الشَّأنِ وَالْجَبَرُوتِ، وَأَسْاَلُكَ بِكُلِّ شَأْنٍ وَحْدَهُ، وجَبَرُوت وَحْدَها، اَللّـهُمَّ إِنّي أَسْأَلُكَ بِما تُجيبُني بِهِ حينَ أَسْأَلُكَ فَأَجِبْني يا الله)). ثمّ سل حاجتك فإنّها تقضى البتة.

=== الزيارات ===

➢ زيَارة الإمام الحسين عليه السلام في ليَالي القدر:

إنَّ الأحاديث كثيرة في فضل زيارة الحسين عليه السلام في شهر رمضان، ولا سيما في أول ليلة منه وليلة النصف منه وآخر ليلة منه وفي خصوص ليلة القدر. ورُوِي عن الإمام محمد الجواد عليه السلام أنَّه قال: "مَن زار الحسين عليه السلام ليلة ثلاث وعشرين من شهر رمضان وهي الليلة التي يُرجى أن تكون ليلة القدر، وفيها يُفرَق كلُّ أمر حكيم، صافحه روح أربعة وعشرين ألف نبي، كلهم يستأذن الله في زيارة الحسين عليه السلام في تلك الليلة". وفي حديث مُعتبَر آخر عن الصادق عليه السلام: "إذا كان ليلة القدر نادى منادٍ من السماء السابعة من بطنان العرش: إنَّ الله عزَّ وجلَّ قد غفر لَمن أتى قبر الحسين عليه السلام". وفي رواية: أنَّ مَن كان عند قبر الحسين عليه السلام ليلة القدر يصلّي عنده

ركعتين أو ما تيسر له، وسأل الله الجَنة واستعاذ من النار، أعطاه الله ما سأل، وأعاذه الله ممّا استعاذ منه. وروى ابن قولويه عن الصادق عليه السلام: "مَن زار قبر الحسين بن علي عليهما السلام في شهر رمضان ومات في الطريق، لم يُعرَض ولم يُحاسَب وقيل له: ادخل الجَنة آمنًا".

وأما الألفاظ التي يُزار بها الحسين عليه السلام في ليلة القدر، فهي زيارة أوردها الشيخ والمفيد ومحمد بن المشهدي وابن طاووس والشهيد رحمهم الله في كتب الزيارة وخصَّوها بهذه الليلة وبالعيدَين (أي عيد الفطر وعيد الأضحى)، وروى الشيخ محمد بن المشهدي بأسناده المعتبرة عن الصادق عليه السلام أنَّه قال: "إذا أردت زيارته عليه السلام فأتِ مشهده المقدس بعد أن تغتسل وتلبس أطهر ثيابك، فإذا وقفت على قبره فاستقبله بوجهك واجعل القبلة بين كتفَيك وقل: ((**السَّلامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ رَسُولِ الله، السَّلامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ أَمِيرِ المُؤْمِنِينَ، السَّلامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ الصِّدِّيقَةِ الطَّاهِرَةِ،**

فَاطِمَةَ سَيِّدَةِ نِسَاءِ العَالَمِينَ، السَّلامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلايَ يَا أَبا عَبْدِ الله وَرَحْمَةُ الله وَبَرَكَاتُهُ. أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ أَقَمْتَ الصَّلاةَ، وَآتَيْتَ الزَّكاةَ، وَأَمَرْتَ بِالمَعْرُوفِ، وَنَهَيْتَ عَنِ المُنْكَرِ، وَتَلَوْتَ الكِتَابَ حَقَّ تِلاوَتِهِ، وَجَاهَدْتَ فِي الله حَقَّ جِهَادِهِ، وَصَبَرْتَ عَلَى الأَذَى فِي جَنْبِهِ، مُحْتَسِبًا حَتَّى أَتَاكَ اليَقِينُ، أَشْهَدُ أَنَّ الَّذِينَ خَالَفُوكَ وَحَارَبُوكَ، وَالَّذِينَ خَذَلُوكَ وَالَّذِينَ قَتَلُوكَ، مَلْعُونُونَ عَلَى لِسَانِ النَّبِيِّ الأُمِّيِّ، وَقَدْ خَابَ مَنْ افْتَرى، لَعَنَ اللهُ الظَّالِمِينَ لَكُمْ مِنَ الأَوَّلِينَ وَالآخِرِينَ، وَضَاعَفَ عَلَيْهِمُ العَذَابَ الأَلِيمَ، أَتَيْتُكَ يَا مَوْلايَ يَا ابْنَ رَسُولِ الله، زَائِرًا عَارِفًا بِحَقِّكَ، مُوالِيًا لأَوْلِيَائِكَ، مُعَادِيًا لأَعْدَائِكَ، مُسْتَبْصِرًا بِالْهُدَى الَّذِي أَنْتَ عَلَيهِ، عَارِفًا بِضَلالَةِ مَنْ خَالَفَكَ، فَاشْفَعْ لِي عِنْدَ رَبِّكَ)).

ثمَّ انكبَّ على القبر وقبِّله وضَعْ خدَّك عليه، ثم انحرف إلى عند الرأس، وقُلْ: ((السَّلامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللهِ فِي أَرْضِهِ

وَسَمَائِهِ، صَلَّى اللهُ عَلَى رُوحِكَ الطَّيِّبِ، وَجَسَدِكَ الطَّاهِرِ، وَعَلَيْكَ السَّلامُ يَا مَوْلايَ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ)).

ثمَّ انكبَّ على القبر وقبِّله وضَعْ خدَّك عليه، ثمَّ انحرف إلى عند الرأس فصلِّ ركعتَين للزيارة، وصلِّ بعدهما ما تيسر.

➢ زيَارة علي بن الحسين عليهما السلام:

ثمَّ تحوَّل إلى عند الرجلَين وزُر عليَّ بن الحسين (عليهما السلام)، وقل: ((السَّلامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلايَ وَابْنَ مَوْلايَ، وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ، لَعَنَ اللهُ مَنْ ظَلَمَكَ، وَلَعَنَ اللهُ مَنْ قَتَلَكَ، وَضَاعَفَ عَلَيْهِمُ العَذابَ الأَلِيمَ)). وادع بما تريد.

➢ زيَارة الشهداء:

ثمَّ زُر الشهداء منحرفًا من عند الرجلَين إلى القبلة فقُل: ((السَّلامُ عَلَيْكُمْ أَيُّها الصِّدِّيقُونَ، السَّلامُ عَلَيْكُمْ أَيُّها الشُّهَدَاءُ الصَّابِرُونَ، أَشْهَدُ أَنَّكُمْ جَاهَدْتُمْ فِي سَبِيلِ اللهِ،

وَصَبَرْتُمْ عَلَى الأَذَى فِي جَنْبِ اللهِ، وَنَصَحْتُمْ للهِ وَلِرَسُولِهِ، حَتَّى أَتَاكُمُ الْيَقِينُ، أَشْهَدُ أَنَّكُمْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّكُمْ تُرْزَقُونَ، فَجَزَاكُمُ اللهُ عَنِ الإِسْلامِ وَأَهْلِهِ أَفْضَلَ جَزَاءِ الْمُحْسِنِينَ، وَجَمَعَ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ فِي مَحَلِّ النَّعِيمِ)).

➢ زيَارة أبي الفضل العباس عليه السلام:

ثمَّ امضِ إلى مشهد العبَّاس بن أمير المؤمنين (عليهما السلام). فإذا وقفتَ عليه فقُل: ((السَّلامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، السَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْعَبْدُ الصَّالِحُ، الْمُطِيعُ للهِ وَلِرَسُولِهِ، أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ جَاهَدْتَ وَنَصَحْتَ، وَصَبَرْتَ حَتَّى أَتَاكَ اليَقِينُ، لَعَنَ اللهُ الظَّالِمِينَ لَكُمْ، مِنَ الأَوَّلِينَ وَالآخِرِينَ، وَأَلْحَقَهُمْ بِدَرْكِ الْجَحِيمِ)). ثم صل تطوعًا في مسجده ما تشاء وانصرف.